حرب الإبادة تدخل عامها الثاني.. رغم القتل والتدمير الطوفان مستمر وغزة تشعل في عمق الكيان هواجس البقاء ومخاوف الزوال

القيادة المركزية لحزب البعث: حرب تشرين دشنت عصر الانتصارات وقوى المقاومة تتابع تحطيم أسطورة الجيش الذي لا يقهر

وحدة - حرية - اشتراكية

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر الكترونيا مؤقتا - تأسست ١٩٥٧م

٨ صفحات

الموقع الإلكتروني للحزب: www.albaath.ye الاربعاء 09 أكتوبر 2024م - 06 ربيع الثاني 1446هـ العدد (804)

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net

حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود

الأمين القطري - رحمه الله

القيادة المركزية لحزب البعث: حرب تشرين دشنت عصر الانتصارات العربية

أكدت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي أن حرب تشرين التحريرية دشنت قبل أكثر من نصف قرن عصر الانتصارات الميدانية العربية، وأن قوى المقاومة العربية اليوم وفي مختلف الساحات تتابع الطريق مستهدية بالعقيدة القتالية والعقائدية نفسها التي حطمت الأسطورة المزعومة "جيش العدو الإسرائيلي الذي لا يقهر".

وأشارت القيادة في بيان لها اليوم بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لحرب تشرين التحريرية إلى أن حرب تشرين جسدت التضامن العربي حينها بأبهى أشكاله في ساحة المعركة، وأشاعت روح الأمل والثقة بحتمية النصر بأوسع معانيه، وهو ما نعيشه اليوم على وقع الأداء البطولي الذي تسجله قوى المقاومة وداعموها في فلسطين ولبنان والعراق واليمن وسورية والشارع العربي عامة....

* التفاصيل صـــ 4

نعيم قاسم يؤكد: إن تابع العدو حربه فالميدان سيحسمها ونحن أهل الميدان

أكد نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أن العدو الصهيوني وسع عدوانه على لبنان، مستغلاً الدعم الأمريكي اللامحدود، مشدداً على أن هذه الحرب لن تحقق أهدافها، ولن تمس بإرادة المقاومة، فجميع إمكانياتها بخير والكيان تحت مرمى صواريخها ولن تغادر مواقعها وبنادقها وستسقط "إسرائيل".

وقال قاسم في كلمة اليوم: "إن هذا الاجتماع الكبير من قبل العدو ومعه أمريكا ودول غربية محاولة للضغط علينا من أجل أن نخاف، لكننا لن نخشى ولن نخاف لأننا أبناء الأمين العام السيد حسن نصر الله الذي يستلهم المقاومون العزيمة من عنفوانه وكلهم ثقة بالنصر.

وتزامناً مع كلمة نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، شنّ حزب الله قصفاً عنيفاً على مدينة حيفا هو الأكبر منذ بدء الحرب"، إذا أطلق "حزب الله أكثر من 105 صواريخ، خلال نصف ساعة فقط، أدّت إلى وقوع أضرار كبيرة في مستوطنات عديدة منها "كريات موتسيكين"، و "كريات يام"..

* التفاصيل صـــ 4

دمشق: لابد من ردع الكيان الصهيوني عن ممارسة نهجه الإجرامي القائم على سفك دماء الأبرياء

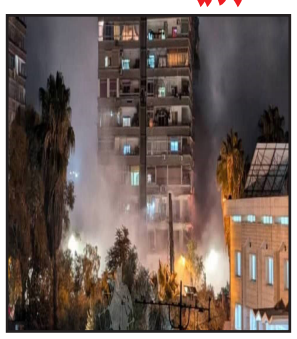

عبرت وزارة الخارجية السورية عن إدانة سورية بأشد العبارات العدوان الصهيوني بثلاثة صواريخ على أحد الأبنية السكنية في حي المزة بدمشق المكتظ بالسكان ما أدى في حصيلة أولية لارتقاء سبعة شهداء من المدنيين بينهم أطفال ونساء وإصابة أحد عشر آخرين، وانتهاك السيادة السورية، مشيرة إلى أن هذه الجريمة الوحشية بحق المدنيين العزل تشكل امتداداً لجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها هذا الكيان الغاصب بحق الفلسطينيين واللبنانيين.. وأكدت الخارجية السورية على ضرورة اتخاذ إجراءات فورية لردع الكيان عن الاستمرار في نهجه الإجرامي القائم على نشر القتل وسفك دماء الأبرياء وإشاعة الدمار والفوضى في المنطقة والسعي لجرها إلى مواجهة سيكون لها عواقب كارثية.

حرب الإبادة تدخل عامها الثاني.. رغم القتل والتدمير الطوفان مستمر وغزة تشعل في عمق الكيان هواجس البقاء ومخاوف الزوال

كشفت تطورات العدوان الصهيوني الذي دخل عامه الثاني يوم السابع من اكتوبر عن هشاشة التركيبة العسكرية للكيان، وحطم أسطورة الجيش الذي لا يقهر، ومرغ انف قادة الحرب الصهاينة في الركام الذي أحدثته صواريخهم وقنابلهم ذات القدرة التدميرية الهائلة.. بدأ الصهاينة عدوانهم بهدف القضاء على المقاومة الفلسطينية إلا أنهم فشلوا فشلاً ذريعاً حصر هدفهم في استعادة الأسرى.

لجأ مجرم الحرب نتنياهو إلى توسيع رقعة الصراع فهاجم لبنان واغتيال قيادة المقاومة وعمل على تأزيم الوضع مع إيران ومارس انتهاكاته المتكررة لسيادة دول مستقلة شملت سورية ولبنان و إيران واليمن.. فرضت المقاومة في غزة طيلة عام كام نتيجة لم يتوقعها أكثر قادة الاحتلال تشاؤما تمثلت بإعادتهم سبعين عاماً إلى الوراء وأصبح هاجسهم الوحيد الإبقاء على كيانهم السرطاني، وأشعلت في نفوسهم مخاوف الانهيار والزوال.

* التفاصيل صـــ 6

القحوم اليمن حاضرة بقوة في مساندة غزة ولبنان

قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله الأستاذ علي القحوم إن اليمن حاضراً وبقوة في مساندة غزة ولبنان وقضايا الوحدة العربية والإسلامية، حتى الانتصار وزوال إسرائيل.

وأكد القحوم في تغريدة له على منصة اكس على أن بوارق النصر تلوح في الأفق مع صناعة معادلات التحول الاستراتيجي في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن المعركة والقضية واحدة والعدو واحد، وأنه لا سلام ولا شرق أوسط جديد بوجود الغدة السرطانية إسرائيل، ولا بقاء لقطبية غربية آفله حتماً.

وقال القحوم: على أمريكا الإدراك أن زمن البقاء كدولة سائدة ولى والى غير رجعة في ظل الواقع الجديد والوضع التصاعدي لدول المنطقة لاسيما مع تغيرات المناخ الإقليمي وتصاعد لدول في العالم بحيث يكون عالما متعدد الأقطاب.

هل تهدف العقوبات الأمريكية على الأحمر إلى خلط الأوراق السياسية في اليمن؟

عزا محللون سياسيون قيام الخزانة الأمريكية بفرض عقوبات على القيادي في حزب الإصلاح رجل الأعمال حميد الأحمر إلى الضغط على حزب الإصلاح للانخراط في مشروع تسوية أمريكية في صفوف القوى الموالية للتحالف السعودي لا سيما أنها جاءت إثر رفع العقوبات عن أحمد علي صالح نجل الرئيس الأسبق.

صنعاء عبرت على لسان القيادي في أنصار الله محمد البخيتي عن إدانتها للعقوبات ، فيما دعا حزب الإصلاح واشنطن إلى إلغاء القرار وبرر الطرفان موقفهما بمشروعية دعم المقاومة الفلسطينية كحركة تحرر وتواجه عدوان وحرب إبادة.

وأشار المحللون إلى إمكانية أن يؤدي هذا التطور إلى نوع من التقارب بين الإصلاح وأنصار الله، سيما وأن التحالف السعودي الإماراتي الأمريكي لا يريد أن يكون حزب الإصلاح طرفاً مؤثراً في المرحلة المقبلة.

بعد فوز قيس سعيد في الانتخابات هل يفوز في تجاوز التحديات الاقتصادية والسياسية؟

فاز الرئيس التونسي قيس سعيد بولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية، حيث حصد 90.69% من الأصوات وفقًا للنتائج الرسمية التي أعلنتها وكالة الأنباء التونسية.

يبدأ سعيد ولايته الثانية في ظل ظروف صعبة تعيشها تونس، حيث تعاني البلاد من أزمة اقتصادية متفاقمة، وتوترات سياسية عميقة تهدد استقرارها، تعتبر هي الاختبار الحقيقي لقدرته على إدارة البلاد.

نافس سعيد خلال الانتخابات مرشح واحد بارزًا هو العياشي الزمال، الذي حصل على 7.35% من الأصوات رغم وجوده في السجن خلال فترة الانتخابات. أما زهير المغزاوي، رئيس حركة الشعب، فقد جاء في المركز الثالث بنسبة 1.97%.

دراسة: أمريكا مولت "إسرائيل" بنحو 18 مليار دولار خلال عام واحد

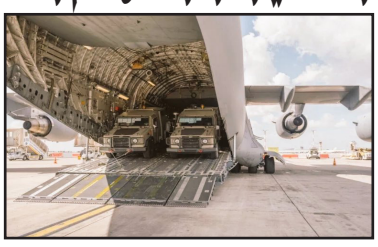

كشفت دراسة أعدها "مشروع تكاليف الحرب" في جامعة براون الأمريكية أن الولايات المتحدة أنفقت مبلغاً قياسياً لا يقل عن 17.9 مليار دولار لتمويل ما يسمى "المساعدات العسكرية" المقدمة للكيان الإسرائيلي منذ بدئه حرب الإبادة الجماعية في غزة قبل عام، مؤكدة أن هذا الرقم جزئي، وأن هناك جوانب أخرى عديدة ما زالت مخفية ومحجوبة عن التداول.

وحسب تقرير نشرته وكالة أسوشيتد برس عن الدراسة، فإن "4.86 مليارات دولار إضافية ذهبت إلى تكثيف العمليات العسكرية الأمريكية في المنطقة منذ الـ 7 من تشرين الأول 2023، ويشمل ذلك تكاليف الحملة التي تقودها البحرية الأمريكية المزعومة بوقف الضربات على الشحن التجاري البحري من جهة اليمن".. ووفقاً للدراسة، فإن هناك نفقات تتجاوز 4 مليارات دولار لتجديد أنظمة الدفاع الصاروخي "الإسرائيلية".

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٧٦م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

متابعات

الأربعاء 09 أكتوبر 2024م - 06 ربيع الثاني 1446هـ العدد (804)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

أبوعبيدة : نقدر جبهة اليمن المباركة والحضور الجماهيري الذي لم يتوقف منذ عام

أشاد الناطق باسم "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أبو عبيدة ، بجبهات الإسناد في اليمن ولبنان والعراق، وقال "مسيَرات اليمن والعراق تتجول في سماء فلسطين المحتلة وتضرب العدو وتكبده خسائر كبيرة".

وقال الناطق باسم "كتائب القسام" أبو عبيدة في كلمة مصورة له في الذكرى الأولى لانطلاق عملية طوفان الأقصى:" نثمن بكل اعتزاز الحراك الشعبي العظيم في اليمن الحر ونقدر حراك كل الشعوب الشقيقة والصديقة حول العالم".

واضاف ابو عبيدة :"شعبنا صمد صموداً أسطورياً رغم خذلان القريب وجبن الأنظمة وتواطؤها ورغم بطش العدو وقوى البغي والعدوان".

وأكد ابو عبيدة، أن عملية طوفان الأقصى كانت الضربة الاستباقية الأكثر احترافية ونجاحًا في العصر الحديث، مشيدًا بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، مشددًا على أن "كتائب القسام" تواصل القتال.

وقال أبو عبيدة "عام مر على عملية الكوماندوز الأكثر احترافية ونجاحاً في العصر الحديث، مشددا على أن المقاومة ضربت العدو ضربة استباقية هائلة بعدما وصل تخطيطه لضربة كبرى للمقاومة بغزة مراحله النهائية.

وذكّر بأن معركة طوفان الأقصى جاءت بعدما تغول العدو في الاستيطان والتهويد والعدوان على الأسرى.

لواء مصري: "يافا" اليمنية ثاني صفعة لإسرائيل بعد طوفان الأقصى

أكد مسؤول عسكري مصري سابق أن عملية استهداف طائرة "يافا" اليمنية "تل أبيب " مثلت أقوى صفعة لإسرائيل عقب طوفان الأقصى.

وقال الرئيس الأسبق لهيئة البحوث في وزارة الدفاع المصرية اللواء سمير فرج إن عملية استهداف طائرة "يافا" اليمنية البرج الذي تقع فيه السفارة الأمريكية في " تل أبيب" مثلت صفعة مؤلمة لإسرائيل، خاصة أنها اجتازت أكثر من 2000 كيلو متر ولم تكتشفها الرادارات الإسرائيلية.

مضيفاً: خرجت الطائرة من اليمن وحلقت فوق إريتريا والسودان وتشاد وليبيا قبل أن تحلق فوق البحر الأبيض المتوسط وتصل إلى "تل أبيب" بعد 10 ساعات من التحليق وعلى متنها 50 كيلو من المتفجرات.

مؤكداً أن العملية من حيث دقتها أبهرت الجميع، كونها وصلت إلى هدفها متجاوزة كل الدفاعات الجوية.

خليل الحية يُحيي جبهات الإسناد في لبنان واليمن وإيران والعراق

عبر عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية لحركة المقاومة الإسلامية حماس، خليل الحية، عن تقديره لأبطال المقاومة الإسلامية في لبنان، الذين انخرطوا منذ اليوم الأول لإسناد غزة في معركتها، وقدموا حتى اللحظة آلاف الشهداء والجرحى، حتى تحولت الآن جبهةُ لبنان بفعل العدوان الإسرائيلي إلى جبهةِ قتالٍ رئيسية.

وقال الحية في تصريح صحفي بمناسبة مرور عام على معركة طوفان الأقصى، نقله المركز الفلسطيني للإعلام: "نقول لإخواننا في المقاومة الإسلامية في لبنان وشعب لبنان: إن الدم والهدم الهدم، نحن معاً وسوياً، فدماءُ الشهيد القائد إسماعيل هنية، التي تعانقت مع دماء الشهيد القائد حسن نصر الله ودماءِ كل المجاهدين في الميدان، تصنع فجراً جديداً لأمتنا، عنوانُه الأقصى، وطريقُه نحو القدس".

وأضاف: "كما نحيي إخواننا في اليمن الثائر المقاتل، حيث شكّلت ضرباتُ أنصار الله، نقلةً حقيقيةً في طبيعة المعركة، فضلاً عن المَسيراتِ والمليونيات، التي ربما كانت الأضخمَ في التضامن مع شعبنا، وكانت أقوالهم أفعالاً وصواريخَ ومُسيّراتٍ تقطع آلاف الأميال، لتضرب في قلبِ مركزِ العدوِ ومدنِهِ وتجمعاتِه".

وتابع الحية: "وعلى ذات الطريق، إخوانُنا في الجمهورية الإسلامية، إسناداً ودعماً لمقاومتنا وشعبنا فقد ثأروا قبل أيام لدماء قادة المقاومة، لدماء القائد الشهيد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي الذي استهدفه العدو الصهيوني على أرض إيران، ولدماء القائد الشهيد حسن نصر الله، وشاهدنا صواريخَهم شُهُبَاً تملأ سماءَ فلسطينَ المحتلة، وتعيد صياغة المشهد من جديد".

وأردف بالقول: "كما شاهدنا المُسيّرات والصواريخَ العراقيةَ، التي أكدتْ أنّ العراقَ بحاضره وتاريخه مع فلسطين، وفي قلب المعركة، بما يتوفر من إمكانات وطاقات، ونرى جموعَ الأمةِ وأحرارَ العالم يشاركونَ في مَسيراتٍ وتظاهراتٍ ومليونياتٍ، وفي غزة سمعنا رصاصَ المجاهد ماهر الجازي على حدود الأردن مع فلسطين، وتكبيرات المجاهد حسن التركي في القدس، وهما يثأران للشهداء والأطفال والنساء، ويؤكدان أن في الأمة أحراراً يبذلون أرواحهم على طريق الجهاد والعزة والكرامة".

الحكومة الموالية للتحالف تبيع النفط في باطن الأرض

كشفت وسائل إعلام متطابقة عن فضيحة جديدة للحكومة الموالية لتحالف العدوان تمثلت في بيع ثروات نفطية سيادية لشركات أجنبية.

وقالت وسائل الاعلام إن المدعو سعيد الشماسي المعيَّن من الرياض وزيراً للنفط في حكومة المرتزقة يجري مفاوضات مع شركات مصرية لبيع احتياطات نفطية في باطن الأرض.

مضيفة أن الشماسي عرض على الشركات المصرية الدخول مع شركتي بترومسيلة وصافر كمقاول من الباطن مقابل 50% من النفط المنتج الذي يعد ملكاً للشعب بنسبة 100%.

منظمة انتصاف: تضرر أكثر من 196 ألف معلم ومعلمة جراء انقطاع رواتبهم في اليمن

أكدت منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل، تضرر أكثر من ١٩٦ ألفاً و١٩٧ معلما ومعلمة جراء انقطاع الرواتب في البلاد.

وذكرت المنظمة في بيان أصدرته بمناسبة اليوم العالمي للمعلمين الذي يصادف 5 أكتوبر من كل عام، أن هذا اليوم يعتبر من المناسبات المهمة التي تهدف إلى "تقدير وتقييم وتحسين حياة المعلمين في العالم"، وإتاحة الفرصة للنظر في القضايا المتعلقة بالمعلمين والتدريس.

وأفاد البيان، أن عدد المنشآت التعليمية المدمرة كلياً وجزئياً والمستخدمة لإيواء النازحين وغير الآمنة في البلاد، بلغ ثلاثة آلاف و768 منشأة.

وبين أن ما يقارب 435 مدرسة أي نحو 11.5% مدمرة كليا وألف و578 مدرسة متضررة جزئيا بفعل العدوان بنسبة تصل إلى 42%، و999 مدرسة بنسبة 26.5% استخدمت مراكز إيواء للنازحين مع إغلاق 756 مدرسة 20% في جميع أنحاء البلاد.

ونوه البيان إلى وجود تحديات ومعوقات تواجه قطاع التعليم والعملية التعليمية بشكل عام بسبب استمرار العدوان والحصار منذ أكثر من تسع سنوات، والاستهداف المباشر والممنهج للعملية التعليمية وبنيتها التحتية، ما أدّى إلى تدمير المدارس ونزوح آلاف الأسر وتردّي الأوضاع الاقتصادية وارتفاع نسبة الفقر وتدهور الأوضاع المعيشية لآلاف الأسر الذي أسهم في ارتفاع نسبة التسرّب من المدارس وعمالة الأطفال.

وحمّلت منظمة انتصاف العدوان السعودي الأمريكي المسؤولية عن كل الجرائم التي تستهدف المدنيين، والأعيان المدنية، وجددت مُطالبتها للمجتمع الدولي وعلى وجه الخصوص المحكمة الجنائية الدولية والمدعي العام فيها، بملاحقة وفتح التحقيق والمُساءلة الجنائية ومعاقبة قادة العدوان وجميع من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

منظمة إنتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights
إنتصاف
Entesaf

مراقبون يحذرون من انفجار الوضع بالمناطق المحتلة

يتزايد القلق في أوساط المواطنين في المناطق الجنوبية المحتلة مع استمرار تدهور قيمة العملة وانهيار الريال اليمني، أمام العملات الأجنبية مما يزيد من معاناتهم ويثقل كاهلهم في ظل الأزمة الاقتصادية المستمرة.

وقد شهدت أسواق الصرافة في عدن تراجعاً كبيراً في قيمة الريال، حيث تجاوز سعر الدولار الأمريكي حاجز الـ 1900 ريال يمني، مما أثر سلباً على أسعار السلع الأساسية والاحتياجات اليومية.

وارتفعت أسعار المواد الغذائية والوقود إلى مستويات غير مسبوقة، ما دفع بالكثير من المواطنين إلى التعبير عن استيائهم وتخوفهم من تفاقم الوضع في الأيام المقبلة.

ويرى مراقبون أن هذا التدهور نتاج لسياسة الإفقار والتجويع التي يمارسها المحتلين والغزاة وأدواتهم من المرتزقة والعملاء والخونة ونهب المؤسسات..

وحذر مراقبون من الانعكاسات الخطيرة لاستمرار تراجع العملة وتدهور قيمة الريال في ظل صمت كبير من المرتزقة تجاه الازمة الاقتصادية المستفحلة..

وتوقع المراقبون من ارتفاع حالة الغليان والغضب الشعبي جراء تدهور الأوضاع الى مستويات مخيفة جداً.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٧٢م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

مرصد الجماهير

الأربعاء 09 أكتوبر 2024م - 06 ربيع الثاني 1446هـ العدد (804)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

صحيفة أمريكية: ستار لينك حرب سيبرانية أمريكية إسرائيلية للتجسس على اليمن

قالت صحيفة "ذا كريدل" الأمريكية إن الإعلان غير المعتاد عن أن شركة ستارلينك ستقدم خدمات الاتصال عبر الأقمار الصناعية في غرب آسيا لأول مرة في اليمن، من بين الدول الأخرى، أثار ضجة في صنعاء، مع مخاوف من أن المشروع يهدف إلى التسلل إلى أجهزة الأمن القومي اليمنية لعكس الخسائر الأمريكية الإسرائيلية في الممرات المائية في المنطقة.

وأكدت أن هناك قلقاً كبيراً بشأن اعتزام مشروع ستارلينك التابع لـ "إيلون ماسك" توفير تغطية الإنترنت عبر الأقمار الصناعية للولايات المتحدة بعد فشل تحالف "عملية حارس الازدهار" في البحر الأحمر في كبح الجبهة المؤيدة للفلسطينيين في اليمن.. وقد اكتسبت هذه المحادثة زخماً منذ إعلان الشركة في 18 سبتمبر/أيلول أنها ستطلق خدماتها في اليمن بعد أشهر من العقود غير الرسمية مع حكومة المرتزقة المدعومة من السعودية في عدن.

وذكرت أن توقيت هذا الإعلان أثار الدهشة، وخاصة أنه تزامن مع الهجمات الإرهابية التي شنتها إسرائيل في لبنان باستخدام أجهزة النداء واللاسلكي المتفجرة..

ومع ذلك فإن ستارلينك هي بنية تحتية تعتمد على الأقمار الصناعية طورتها شركة "سبيس إكس"، وهي شركة تابعة للملياردير "إيلون ماسك" – وهو أيضًا صديق مقرب للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

وأضافت أن ستار لينك مصممة لتوفير الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة، وخاصة في المناطق النائية مثل مناطق الصراع، من خلال نشر شبكة من آلاف الأقمار الصناعية.. لذا لقد فاجأ الإعلان عن أن اليمن ستكون أول دولة في غرب آسيا تتمتع بالقدرة على الوصول الكامل إلى خدماتها الكثيرين ـــ في حين أن السفارة الأمريكية في اليمن سارعت إلى الإشادة بهذه الخطوة باعتبارها "إنجازاً" من شأنه أن يفتح الباب أمام فرص جديدة.

وفي الوقت نفسه، سارعت حكومة صنعاء التي يعيش في ظلها أغلب سكان اليمن، إلى التحذير من أن مشروع ستارلينك قد يشكل تهديدا لليمن وأمنه القومي.. ومن المؤكد أن إطلاق ستارلينك مرتبطة بالحرب التي تشنها أميركا على اليمن، والتي تهدد بتوسيع الصراع إلى مدارات الفضاء الخارجي لأول مرة في التاريخ.

في حين يؤكد هذا السلوك بشكل واضح استهتار المرتزقة بسيادة اليمن واستقلاله واستعدادهم للإضرار بأمن واستقرار البلاد لصالح قوى أجنبية، لذلك لم يكن مفاجئاً أن يلقى القرار ترحيباً من الأميركيين.

وأوردت الصحيفة أن في مارس/آذار، ذكرت صحيفة فاينانشال تايمز أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة واجهتا نقصًا في المعلومات الاستخباراتية في حملتهما في البحر الأحمر، وخاصة فيما يتعلق بقدرات ترسانة القوات المسلحة اليمنية.. وقد أبرزت هذه الفجوة الاستخباراتية حاجة الغرب إلى شبكة تجسس موثوقة.

وفي السياق ذاته كشف تقرير لوكالة رويترز أن شركة سبيس إكس وقعت عقوداً سرية مع وزارة الدفاع الأميركية لتطوير نظام أقمار صناعية تجسسية قادر على اكتشاف التهديدات العالمية في الوقت الحقيقي.. لذا فإن توقيت هذه الخطوة مرتبط بالخسائر الأميركية الناجمة عن العمليات البحرية اليمنية في البحر الأحمر.

وكشفت الصحيفة عن أن هناك جانباً آخراً مثيراً للقلق وهو تورط إسرائيل.. حيث ورد أن أقمار التجسس الإسرائيلية، أوفيك 13- و أوفيك-14، مرتبطة بشبكة أقمار ستارلينك الصناعية.. وقد تقدم "سبيس إكس"، كطرف ثالث، إرشادات استخباراتية حاسمة لهذه الأقمار الصناعية، مما يعزز قدرات المراقبة في تل أبيب في المنطقة.. وقد أدى هذا الارتباط بين ستارلينك والجهود الاستخباراتية الإسرائيلية إلى تفاقم المخاوف في اليمن من استخدام شبكة الأقمار الصناعية لتقويض أمن البلاد وسيادتها.

الصحيفة رأت أن خدمات ستارلينك تتوفر حاليًا بشكل أساسي في المناطق اليمنية التي تسيطر عليها قوات التحالف بقيادة السعودية والإمارات، على الرغم من أن باقات التجوال تسمح بالوصول المؤقت في مناطق أخرى.. وقد أثار هذا مخاوف بشأن أمن البيانات والخصوصية وانتشار المعلومات المضللة، حيث يتجاوز الإنترنت عبر الأقمار الصناعية غير المقيد سيطرة الحكومة المحلية.

ومن بين القضايا الأكثر إلحاحاً إمكانية تسريب معلومات أمنية حساسة إلى وكالات استخبارات أجنبية، وهو ما قد يعرض جهود الدفاع والأمن الوطني في اليمن للخطر. فضلاً عن ذلك، هناك تهديد وشيك للخصوصية الفردية، حيث قد تُستخدم الشبكة للتنصت على الاتصالات الشخصية دون أي شكل من أشكال الرقابة المحلية.. وقد يؤدي هذا إلى حدوث خروقات للبيانات الخاصة على نطاق واسع.

علاوة على ذلك، تشكل مخاطر الأمن السيبراني مصدر قلق خاص، حيث قد يتم استغلال الشبكة لأغراض خطيرة، بما في ذلك تسهيل الأنشطة الإرهابية مثل التفجيرات..ويثير وجود خدمة إنترنت عبر الأقمار الصناعية العالمية تتجاوز اللوائح المحلية مخاوف بشأن قدرتها على تعطيل البنية الأساسية المحلية للإنترنت.

صنعاء تتحضّر لتصعيد أكبر: عام جديد من الإسناد

* سارة سلمان

أحد عشر شهرًا مرّ على انخراط الجبهة اليمنيّة في المعركة القائمة مع العدو الصهيوني. الجبهة التي انطلقت دون قواعد اشتباك وانتصرت لغزة، كبّدت الكيان الصهيوني خسائر فادحة أصابت صلب قطاعاته الاقتصادية، ومع مرور الوقت تضاعف حجم الأضرار والخسائر ليصل اليوم إلى حد إحداث شلل فعلي في العديد من منشآته وقطاعاته.

تداعيات عسكرية وإستراتيجية

الجبهة التي تعدّ "أكثر من معركة وأقل من حرب" وفق المحللين، كان لها- إلى جانب التداعيات الاقتصادية- تداعيات استراتيجية وعسكرية مهمّة جدًا. هذه التداعيات كانت مؤثرة جدًا في الكيان الصهيوني وعلى ما يسمّى "تحالف الازدهار" الذي أثبتت ضربات اليمن فشله في حماية السفن التجارية المتجهة للكيان المحتل، "مما قد يؤثر بشكل كبير في تحالفات واستثمارات مستقبلية لأميركا وحلفائها" كما يشير الباحث في الشأن الاقتصادي والمالي، الدكتور علي القرصيفي.

في السياق نفسه، يشير العميد منير شحادة، منسق الحكومة السابق لدى قوات الطوارئ الدولية ورئيس المحكمة العسكرية سابقًا، إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية كان لها الدور الأكبر في زعزعة حركة التجارة العالمية عبر إجبارها السفن العابرة من البحر الأحمر – غير المتصلة بالكيان المحتل- بالتراجع وسلوك مسار رأس الرجاء الصالح بدلًا عنه، وهذا الأمر –وفقًا للعميد شحادة- جاء في تصريح لرئيس قناة السويس الذي تحدث عن عدم وصول العديد من السفن إلى القناة بسبب اجبارها على التراجع من قبل القطع البحرية الأمريكية.

وفي سياق متصل، يضاف لهذه التداعيات حالة الهلع واللا استقرار في قلب الكيان المحتل ولدى مستوطنيه، وتحديدًا بعد حادثة طائرة "يافا" التي منحت الدفاعات الجوية الصهيونية شهادةً عليا في غياب قوة الرّدع، ويتحدث العميد شحادة هنا، عن واقع الترقب والقلق الذين يعيشهما الكيان اليوم بانتظار الرد اليمني على ضربته "الهوليوودية" الحمقاء لميناء الحُديدة اليمني، وخاصة بعد كشف اليمنيين مؤخرًا عن استحواذهم على صواريخ فرط صوتية "حاطم 2" قادرة على إصابة أهدافها خلال دقائق.

ميناء "إيلات" والإغلاق التام

توثق التقارير الصادرة عن الصحف العبرية، أن السفينة التجارية الأخيرة التي وصلت إلى ميناء "إيلات" كانت عبارة عن سفينة محمّلة بسيارات جديدة من الشرق، وذلك في شهر نوفمبر 2023. منذ ذلك الحين وحتى اليوم، توقف الميناء عن العمل بشكل كامل وكذلك ميناء "كاتسا" الذي بقي فارغًا من ناقلات الوقود، وقد تقلّبت أسعار النفط بفعل التوترات التي تشهدها المنطقة، كما يؤكد الدكتور القرصيفي.

الاعتراف بالواقع المأساوي الذي فرضته الجبهة اليمنية على الكيان المؤقت جاء مؤخرًا أيضًا عبر وكالة "بلومبرغ" التي ذكرت منذ أيام قليلة أن اليمن "يشكل تحديًا كبيرًا لحرية البحار، وهزم قوة عظمى منهكة وتسبب في إفلاس ميناء "إيلات" في خليج العقبة"، وهو ما أكده بنك كيان "إسرائيل"، حينما أشار إلى أن إجمالي الخسائر الاقتصادية المباشرة لهجمات اليمن يقدّر بأكثر من 10 مليارات دولار..

الخبير الاقتصادي اليمني الدكتور رشيد الحداد، يوضح بدوره أن اليمن نجح في فرض رقابة بحرية على السفن التجارية القادمة للكيان الصهيوني وعطل الملاحة في ميناء "إيلات" الذي لم يتوقف منذ العام 1954، وقد تم لغاية الآن استهداف ما يقارب الـ 185 سفينة متجهة لفلسطين المحتلة.

هذا الشلل التام في عمل الميناء انعكس بالطبع على واقع العاملين فيه وتسبب في تسريح عدد كبير منهم، وهو ما أشار له الرئيس التنفيذي "غدعون غولبر" رقواه، قائلاً أنْ لا أمل باستعادة نشاط الميناء لأن شركات الشحن العالمية وبكل بساطة، لم تعد تثق بقوة التحالف الدولي فضلًا عن أن تكاليف التأمين زادت بنسبة 1% من قيمة السفينة، كما رفضت شركات تأمين قبول طلبات التأمين على السفن الأمريكية و"الإسرائيلية" والبريطانية.

هروب الشركات الناشئة

لا شكّ أن قطاع الشركات الناشئة في الكيان المحتل هو من أكثر القطاعات تضررًا من جراء الحرب، وقد كان للجبهة اليمنية دور بارز في هروب هذه الشركات إلى دول أكثر أمنًا، بعد أن ثبت أن "تل أبيب" هي أيضًا تحت مرمى النار، وبدا ذلك أكثر وضوحًا بعد ضربة مسيرة "يافا" التي أظهرت قدرة اليمن على ضرب عمق هذا الكيان وتحديدًا "مركز الثقل الاقتصادي والتجاري والتكنولوجي فيه" كما ذكر الدكتور الحداد.

وفي هذا الإطار، تشير بيانات رسمية إلى أن 44% من الشركات الناشئة هربت من "إسرائيل"، مع العلم أن هذه الشركات تشكل عصب الاقتصاد "الإسرائيلي"، لما قدمه الكيان المحتل من تسهيلات خلال العقود الماضية لجذب عدد كبير من الشركات الناشئة الأوروبية والأميركية وحتى الآسيوية وتشجيعها على الاستثمار فيه، وخاصةً على صعيد شركات التكنولوجيا الناشئة، ومن المتوقع أن يصل عدد الشركات المغلقة إلى نحو 60 ألف شركة.

الوسائل البديلة تعمّق الأزمة

في محاولة منها لإيجاد طرق أخرى للشحن عبر البحر الأحمر، لجأت السفن التجارية القادمة إلى فلسطين المحتلة لطرق ووسائل بديلة، إلا أنها على اختلافها كبدت الاقتصاد "الإسرائيلي" خسائر إضافية. لقد أثرت عمليات اليمن في جميع الموانئ الصهيونية تقريبًا، فاعتماد الشحن عن طريق تفريغ الحاويات الخاصة بـ"إسرائيل" في موانئ "ترانزيت" وسيطة، جعل الكيان المحتل يضطر إلى تحمل تكاليف الشحن من الموانئ الوسيطة إلى موانئه.. وبالإضافة إلى ذلك، يفرض تحويل مسار السفن عبر المحيط الهندي تكلفة إضافية في الأسعار وزيادة في الوقت، وبحسب موقع "غلوبس" العبري، كان سعر نقل الحاوية الواحدة من شرق آسيا إلى الموانئ الصهيونية في فلسطين المحتل عشية الحرب يساوي 1490 دولاراً، وفي يناير 2024، ارتفع إلى ما لا يقل عن 6773 دولاراً، بمعدل 3.5 أضعاف مستوى ما قبل الحرب، وبينما كانت الرحلة من الهند إلى موانئ فلسطين المحتلة تستغرق أسبوعاً باتت تحتاج إلى نحو ثلاثة أسابيع.

الدكتور الحداد يضيف حول هذه النقطة قائلاً، إن رأس الرجاء الصالح يعرف بـ"منطقة رأس العواصف" لذا يتم فيها تخفيف حمولة السفن، وما كانت تحمله 10 سفن بات يحتاج إلى 11 سفينة، وهو ما يزيد من حجم التكاليف، ومن تأخير وصول البضائع إلى المستهلكين، فيخلق أزمات تموينية في أسواقه.

تداعيات في اتجاهات متعددة

تأثيرات جبهة اليمن شملت أيضًا قطاعات مختلفة، أبرزها زيادة التوترات العسكرية مما قد يتطلب إنفاقًا أكبر على الدفاع وفقًا للدكتور القرصيفي، بالإضافة إلى خلق مشاكل جديدة مثل ارتفاع أسعار المنتجات في الكيان المحتل بسبب ارتفاع أسعار الشحن، وقد كشف موقع "واي نت" العبري أن الأسعار شهدت موجة ارتفاع ثانية منذ بداية الحرب وطالت الآلاف من المنتجات، وبلغت نسبة ارتفاع بعض المنتجات 25%.

الدكتور الحداد أشار أيضًا إلى الأضرار التي لحقت بالقطاع السياحي، بعد أن أصبحت كل منطقة في الكيان المحتل غير آمنة لأي نشاط سياحي، والأهم أن هذه الجبهة نجحت في إفشال المخطط الصهيوني في بسط سيطرته العسكرية على الممر المائي الدولي، وهذا الأمر "سيستمر على الأرجح حتى بعد انتهاء الحرب وخاصة بعد استهداف الصهاينة لخزانات النفط في مرفأ الحُديدة اليمني" .

و في إطار الرد المتوقع على استهداف ميناء الحديدة، يوضح الخبير الاقتصادي عينه أن على العدو أن يتوقع أن يكون الرد على مستوى استهداف ناقلات النفط التي تغذي الكيان عبر البحر المتوسط، أو عبر استهداف منصات الغاز المسال فيه، أو حتى عبر أهداف أخرى، وكل ذلك مرهون بالتقديرات، والتحضيرات العسكرية اليمنية، حتّى لما بعد المرحلة الخامسة.

التداعيات على المستوى الأميركي

على صعيد آخر من تداعيات الجبهة اليمنية، برز الإخفاق الأميركي كذلك في عدم القدرة على خلق واقع متكافئ على صعيد التكاليف العسكرية، فالطائرات اليمنيّة التي لا تتعدى تكلفتها بضع مئات من الدولارات، كانت تقصف بصواريخ دفاعية تتعدى قيمتها مئات الآلاف من الدولارات، وهذا بحد ذاته فشل ذريع في التقدير العسكري والإستراتيجي، وهو ما يؤكده العميد شحادة أيضًا في هذا السياق. وبلغة الأرقام، فقد بلغت تكاليف تشغيل البحرية الأمريكية – وفقًا لتقاريرهم- 3 مليارات دولار، بينما صرف لغاية الآن ما يقارب الـ700 مليون دولار تكاليف ذخائر وأسلحة عسكرية.

الفشل الأمريكي كان معنويًا أيضًا باعتبار أن القوات البحرية الأمريكية- التي تعد إحدى أدوات الاستعمار، التي يستخدمها الاحتلال الأمريكي في المنطقة- سقطت أمام الصواريخ والمسيرات اليمنية التي كشفت بدورها مواطن الضعف الأميركي أمام الرأي العام الأمريكي والعالمي، ويرى الخبير الحداد أن الأمر بدا جليًا من خلال "الهروب السرّي للقطع البحرية الأمريكية من البحر الأحمر، فضلًا عن الصدمات النفسية التي خلفتها هذه الضربات للجنود الأمريكيين."

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٧٦م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

شؤون سياسية

الأربعاء 09 أكتوبر 2024م - 06 ربيع الثاني 1446هـ العدد (804)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

بيان القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سورية بشأن الذكرى الحادية والخمسين لحرب تشرين التحريرية

تطل الذكرى الحادية والخمسون لحرب تشرين التحريرية وشعبنا العربي السوري وأمتنا العربية ما تزال في موقف المواجهة الشرسة مع عدو صهيوني يثبت كل يوم أن الصراع معه يحمل طابعاً وجودياً لا يقبل الحلول، ولا أنصاف الحلول، ولا التسويات، ولا يحتمل التعايش، لأنه عدو لا يعرف إلا القتل الهمجي والإبادة الجماعية، والثقافية والسياسية أداة لتحصيل إمكانيات واحتمالات الاستمرار في المنطقة.

وأمتنا العربية التي تعيش نهاية مرحلة تاريخية تجسد فيها إرادتها الحرة وقرارها المستقل، وتصنع مستقبلها بقوة إيمانها بمشروعية تطلعاتها، كلها ثقة بأن مسلسل الانتصارات التشرينية مستمر، صموداً ورفضاً عارماً للمشروع الصهيوني، وأنها قادرة على انتزاع الحقوق رغم حالة عدم التكافؤ القائمة في أدوات القوة، ورغم استمرار الانحياز الغربي في أبشع صوره سفوراً وفضائحية، فالنصر النهائي بات مسألة زمن، طال أو قصر.

وإن كانت حرب تشرين التحريرية دشنت، قبل أكثر من نصف قرن، عصر الانتصارات الميدانية العربية، فإن قوى المقاومة العربية اليوم، وفي مختلف الساحات، تتابع الطريق مستهدية بالعقيدة القتالية والعقائدية نفسها التي حطمت أسطورة "الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر"، وجسدت التضامن العربي يومها بأبهى أشكاله في ساحة المعركة، وأشاعت روح الأمل والثقة بحتمية النصر، بأوسع معانيها، وهو ما نعيشه اليوم على وقع الأداء البطولي الذي تسجله قوى المقاومة وداعموها في فلسطين ولبنان وسورية والعراق واليمن، والشارع العربي عامة.

وحزب البعث العربي الاشتراكي، وهو يقرأ اليوم في هذه الصفحات المضيئة من تاريخ أمتنا العربية، وفي هذه المرحلة الانتقالية من تاريخه وتاريخ سورية العربية، يدرك أن المعركة قاسية، وأن الرهانات كبيرة على المستويين المحلي والعربي، وأن العالم يعيش عصراً جديداً من التحولات والانعطافات الكبرى، إنما يؤكد أن معركتنا متواصة اليوم، حيث يواجه شعبنا وجيشنا خلف قيادة الرفيق بشار الأسد، الأمين العام للحزب رئيس الجمهورية، بشجاعته وحكمته، حرباً ضروساً ضد الإرهاب، وداعميه لدحر الوجود غير الشرعي على الأراضي السورية كلها، فالوطنية السورية ستبقى تشع بأرواح الشهداء الأبطال الذين سطروا ملاحم تشرين التحرير، ورووا بدمائهم الزكية تراب الأرض السورية والعربية في مواجهة عدو يقف اليوم عارياً أمام الرأي العام العالمي، ومترنحاً رغم كل الدعم الغربي الأطلسي، الخفي والمعلن.. عدو يائس ومفضوح لن تزيدنا وحشيته إلا إصراراً على التحدي وتمسكاً بحقوق شعبنا وأمتنا في استعادة كل الأراضي المحتلة.

إن حزب البعث العربي الاشتراكي يستذكر، بهذه المناسبة العظيمة، مواقف القائد الخالد حافظ الأسد صانع تشرين التحرير، وبطولات جنودنا البواسل الذين حموا تراب الوطن العربي السوري من كل المتربصين به على اختلاف المراحل التاريخية، ويؤكد أن روح تشرين ستبقى ملهمة لكل أبناء شعبنا وأمتنا.. وهي حاضرة في بطولات جيشنا، وشعبنا بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد حيث تحررت من دنس الإرهاب حلب وحمص والغوطة ومناطق كثيرة من بقاع

سورية، وأن الموعد قريب مع النصر المؤزر بتحرير كل الأراضي المحتلة في جميع أرجاء الوطن والأمة.

نعيم قاسم يؤكد: إن تابع العدو حربه فالميدان سيحسمها ونحن أهل الميدان

تواصل المقاومة الوطنية اللبنانية ردها العسكري على الهجمة العدوانية الفاشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق أهالي القرى والبلدات اللبنانية، وكذلك في قطاع غزة، حيث يقوم رجال وكتائب المقاومة وحزب الله على مدار الساعة بتوجيه ضربات صاروخية قوية إلى عمق الكيان الصهيوني والقواعد العسكرية في المستوطنات الواقعة شمال الأراضي المحتلة، كما تقوم المقاومة بتنفيذ عمليات ضد مواقع قوات العدو، وتواصل بحزم وشجاعة التصدي لكل محاولات التوغل التي تقوم بها قوات الاحتلال.

على صعيد موقف المواطنة السياسي من التصعيد الصهيوني، أكد نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أن العدو الصهيوني وسع عدوانه على لبنان، مستغلاً الدعم الأمريكي اللامحدود، مشدداً على أن هذه الحرب لن تحقق أهدافها، ولن تمس بإرادة المقاومة، فجميع إمكانياتها بخير، والكيان تحت مرمى صواريخها ولن تغادر مواقعها وبنادقها وستسقط "إسرائيل".

وقال قاسم في كلمة اليوم: "إن هذا الاجتماع الكبير من قبل العدو الصهيوني ومعه أمريكا ودول غربية محاولة للضغط علينا من أجل أن نخاف، لكننا لن نخشى ولن نخاف، لأننا أبناء الأمين العام الشهيد السيد حسن نصر الله الذي يستلهم المقاومون العزيمة من عنفوانه وكلهم ثقة بالنصر، فالشهيد ترك مقاومة ممتدة في جبهة طويلة عريضة لمواجهة الاحتلال والإجرام وشعوباً آمنت بخط المقاومة وآمنت بنصرها".

وأضاف قاسم: "مرت سنة على طوفان الأقصى الذي شكل حدثاً استثنائياً وغير عادي، نستطيع القول: إنه بداية تغيير وجه الشرق الأوسط بما يعني حضور المقاومة وتأثيرها.. إن طوفان الأقصى ومقاومة الشعب الفلسطيني في غزة عمل مشروع مئة بالمئة لأنه ضد احتلال متواصل منذ 75 عاماً.

وأوضح قاسم أن الاحتلال يشن عدواناً وحشياً بهدف إنهاء المقاومة، وإبادة الشعب الفلسطيني ونزع قدرته على المطالبة بحقوقه، مشيراً إلى أن جرائم الاحتلال هي جرائم حرب موصوفة، وجرائم ضد الإنسانية، وما كان له ليرتكبها لولا الدعم الأمريكي المفتوح، حيث إن الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية شريكة أساسية في كل الجرائم، ولولا دعمها لتوقفت الحرب خلال شهر، ومؤكداً أنه "إن تابع العدو حربه فالميدان سيحسمها ونحن أهل الميدان".

وعلى صعيد مواجهة المؤامرات الرامية بشق الصف الوطني اللبناني أكد الجيش اللبناني أن قواته تنتشر على كامل مساحة الوطن بما فيها الحدود الجنوبية للبلاد، وأن أولوية الجيش الصمود في وجه العدوان ودعم المواطنين.

وقالت قيادة الجيش اللبناني في بيان لها اليوم أوردته الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام: "في ظل الاعتداءات الهمجية والمتزايدة من جانب العدو الصهيوني على مختلف المناطق اللبنانية، وما ينتج عنها من سقوط شهداء وجرحى ودمار كبير يهم قيادة الجيش أن توضح أن الجيش اللبناني إذ ينتشر على كامل مساحة الوطن بما فيها الحدود الجنوبية، ويتولى مسؤولياته الوطنية، ويقدّم الشهداء ويحافظ على جهوزيته للدفاع عن الأرض ضمن الإمكانات المتاحة، وذلك استناداً إلى قرارات السلطة السياسية، وتوجيهاتها للقيام بما يراه مناسباً، من أجل حماية لبنان والمؤسسة العسكرية والالتزام بالقرار 1701 ومندرجاته بالتنسيق الوثيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اليونيفيل".

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فقيد الوطن والأمة" "97"

اختزلت سيرة الفقيد المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحولات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيد رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى الوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

الفقيد يقدم رؤية عامة حول جوانب الأزمة الاقتصادية

بلغ معدل النمو العام ٢٠٠٧ م ٣.٣ وإلى أقل من ٣ لعام ٢٠٠٨م بينما كان طموح الحكومة المعلن أن يصل معدل النمو الاقتصادي خلال الأعوام ٢٠٠٦م - ٢٠١٠م إلى ٧٠% فضلاً عن أن معدل النمو المتواضعة تحقق بسبب طفرة ارتفاع أسعار النفط، ولم يكن ناجماً عن سياسات وبرامج اقتصادية ناجحة تستهدف تنوع مصادر الدخل القومي، وفي مجال الفقر ما يزال ٣٠% من السكان تحت خط الفقر كما تشير التقديرات بأن ٥٠% من السكان يعيشون بأقل من دولارين في اليوم وعليه فإن تحقيق التحسن المطرد المعدلات النمو الاقتصادي رفع مستوى المعيشة وتحسن نوعية الحياة مع تفعيل نوعية الحكم الرشيد، وتوسيع دائرة المشاركة في التنمية قد فشلت بسبب فشل إجراءات الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري في تحقيق النتائج المرجوة.

انعكاسات انخفاض معدل النمو الاقتصادي لقد انعكست معدلات النمو الاقتصادي على مجمل التحديات الأخرى ونخص ذكر بعضها بالآتي:

تزايد معدلات البطالة والتي وصلت إلى أكثر من 47% من إجمالي قوة العمل.

والتضخم وصل إلى 19%.

تدني في مستوى المداخيل للأغلبية العظمى من السكان.

ارتفاع نسبة الأمية إلى حوالي 46% من إجمالي السكان وتصل بين الإناث إلى 62%.

ارتفاع معدلات سوء التغذية بنسبة 22% من إجمالي السكان.

الاستثمار الكلي

ما يزال الدور الاستثماري العام والخاص دون المستوى المطلوب وذلك بسبب سوء البيئة الاستثمارية وضعف النظام القضائي والفساد المالي والإداري وفشل تصحيح الاختلالات والتشوهات الإدارية للدولة ورفع كفاءته وتراجع الاستثمارات العامة نظراً للتأخر في السحوبات من المنح والقروض المقدمة من المانحين والجدول التالي يوضح المبالغ المسحوبة من تعهدات المانحين حتى نوفمبر ٢٠٠٨م على سبيل المثال للتدليل على عدم كفاءة الجهات ذات العلاقة.

لقد مثل مؤتمر المانحين الذي عقد في لندن خلال الفترة من ١٥-١٦ نوفمبر ٢٠٠٦م انطلاقة هامة نحو الشراكة مع المجتمع الدولي ومجتمع المانحين لدعم جهود التنمية في بلادنا حيث وصل حجم المبالغ المتعهد بها إلى (٥٤٨٩) مليون دولار.

وتمثل هذه المبالغ ما نسبته ٨٧% من إجمالي الفجوة التمويلية المقدرة للمشاريع ذات الأولوية في برامج التنمية لبلادنا والبالغة ٦,٣ مليار دولار للخطة التي أوشكت على الانتهاء وبلغت إجمالي المبالغ التي تم توقيع اتفاقيات التمويل لها ١.٨٥٨ مليون دولار بما نسبته ٣٤٪ من إجمالي التعهدات ولكن بلادنا لم تسحب سوى ٤٦,٢ مليون دولار من تلك المبالغ الكبيرة خلال السنوات الماضية.

وبذلك فإن حكومتنا تكون قد أضاعت فرصة ثمينة وارتكبت خطأ فادحاً لإهمالها لأن الدول المانحة قد لا تتمكن من الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها تجاه اليمن خلال العام الجاري والسنوات القادمة.

أولاً: بسبب قناعاتها أن بلادنا غير جادة ولا قادرة على استيعاب تلك القروض والمساعدات بدليل أنها لم تتمكن خلال العامين الماضيين من استيعاب سوى مبلغ ٤٦.٢ مليون دولار من إجمالي ٥٤٨٩ مليون دولار أي ما نسبته % تقريباً من إجمالي تعهدات المانحين.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

تقارير

الأربعاء 09 أكتوبر 2024م - 06 ربيع الثاني 1446هـ العدد (804)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

اليمن ينتصر بكل عنفوان وبسالة لمعركة طوفان الأقصى

*تقرير: جميل القسّي

يقف اليمنيون بمختلف أشكالهم، صفاً واحداً خلف القيادة الحكيمة والصادقة، في مسار متصاعد لدعم المعركة البطولية التي تنفذها المقاومة الفلسطينية "طوفان الأقصى"، منذ اللحظة الأولى لانطلاق أولى شرارتها في السابع من أكتوبر 2023م.

وفي ذكراها الأولى ومرور عام على اندلاعها، ساهم اليمن في صناعة المتغيرات بمفاجآت لم يسبق لها مثيل في المنطقة وفي تأريخ كيان الاحتلال الصهيوني منذ تأسيسه، فكان الموقف اليمني المناصر للشعب والمقاومة الفلسطينية، حافلاً بالوقائع التي لم تكن في حسبان هذا العدو وداعموه.

تجلى موقف اليمن الثائر بضربات موجعة في عمق كيان العدو الصهيوني، شكلت نقلة حقيقية، ونوعية في طبيعة المعركة، فضلا عن المسيرات المليونية التي مثلت الأكبر على مستوى الدول العربية والإسلامية، في التضامن مع الشعب الفلسطيني والإنتصار لمظلوميتهم وعدالة قضيتهم.

تجسد الموقف اليماني، بأفعال لا أقوال، وبصواريخ باليستية ومسيرات تقطع آلاف الأميال، لتضرب في قلب مركز العدو ومدنه وتجمعاته، إلى جانب عمليات بحرية جريئة وواسعة في استهداف السفن المتجهة للموانئ الاسرائيلية، وكذا إحراق وإغراق سفن الدول الداعمة لهذا الكيان المجرم.

وفي طريق اجتثاث شأفة هذا الكيان المحتل الذي بات يعيش اليوم أسوأ حالة من التزلزل الأمني والاستراتيجي والأزمة الوجودية، يواصل اليمن عمليات الردع لهذا الكيان تأكيداً على المواكبة والمناصرة الحقيقية لمعركة طوفان الأقصى، التي نجحت في توحيد جبهات المقاومة في فلسطين وقوى المقاومة في المنطقة في إطار جبهات متعددة يحكمها مسار عملياتي وعسكري منضبط ومترابط على أعلى مستوى من التنسيق والتخطيط التشاركي في المعركة.

لم يتناس اليمنيون جراحهم وما تركته تداعيات العدوان السعودي الامريكي على واقعهم المعيشي والإنساني، بل أدركوا أن المعركة هي ذاتها معركة الدفاع عن قضية أمة بأكملها، فكانوا في طليعة الثائرين المناصرين لإخوانهم الفلسطينيين معلنين الالتحام الجماهيري بمسيرات أسبوعية تواقة لتحرير الأرض من الاحتلال وتستنهض الأمة للجهاد.

366 يوماً بين لحظة انطلاق عملية طوفان الأقصى ولحظة إطلالة ذكراها الأولى، سجل اليمن فيها مواقف عظيمة بعمليات استثنائية أربكت حسابات الاحتلال الذي يعيث في المنطقة فساداً ويعمل جاهداً لتصفية القضية الفلسطينية ويعقد الاتفاقات الامنية والعسكرية التي تحقق له التمكين والهيمنة.

وعلى مستوى 12 شهراً من العدوان وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان العدو وتنفيذه لأكثر من 150 ألف غارة والزحف بأربع فرق عسكرية على قطاع غزة إلا أن المقاومة لم تتزحزح وبقيت محتفظة بثباتها وقوتها وعملياتها التي لم تتوقف في التنكيل بجيش العدو وقتل الآلاف من جنوده وتدمير ارتال كاملة من آلياته ودباباته.

وهو ما أفصح عنه قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، عن دور جبهة الإسناد في يمن الإيمان المساندة لغزة والتي نفذت عمليات في البحر الأحمر وبحر العرب وفي المحيط الهندي باجمالي 193 سفينة تم استهدافها، مؤكداً أن عملية يافا كانت عملية بطولية هزت الكيان الصهيوني.

وفي أحدث اعتراف عن الدور العسكري لقوات صنعاء، أقر التحالف الأوروبي لحماية الملاحة الإسرائيلية بتطور التكتيكات العسكرية للقوات اليمنية من خلال عملياتها البحرية، مبيناً أن قرار صنعاء بإرسال تحذيرات إلى مالكي السفن بتجنب المرور نحو موانئ "إسرائيل" كان بداية لمرحلة جديدة من التصعيد في البحر الأحمر.

في البر والبحر.. يضع اليمانيون كل ثقلهم في سبيل نصرة المستضعفين المظلومين وكبح جماح الكيان الصهيوني المفسد في الأرض، وما مشاهد استهداف السفن الامريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي، إلا خير مثال على موقف المدد والنخوة لنصرة فلسطين.

ويرى متابعون وخبراء في المجالين السياسي والعسكري، أن الخيارات الاستراتيجية العسكرية والمواقف اليمنية القوية شكلت ضربة قاصمة للجانب الأمريكي واضعاف حضوره في البحرين الأحمر والعربي، وفشل محاولاته تدويل الممرات البحرية بإنشاء قوة عالمية لحمايتها ردا على الموقف اليمني الذي أربك كل أوراق تحالف حماية السفن الإسرائيلية.

ومنذ بدء معركة طوفان الأقصى وبالتزامن مع حقد ودناءة العدو الصهيوني وإجرامه وتجاوزه لكل القيم والقوانين الدولية وارتكابه المزيد من الجرائم في قطاع غزة، يصعد اليمنيون من وتيرة التضامن مع الشعب الفلسطيني وتكثيف الخروج المليوني والحملات التحشيدية والتعبوية والالتحاق بالدورات العسكرية استعداداً للجهاد في تحرير فلسطين.

ماذا خلف ارتفاع وتيرة العمليات اليمنية وإدخال أسلحة جديدة؟

*تقرير: محمد الطري

بعد قيامه باغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وعدد من قيادة الحزب ظهر المجرم بنيامين نتنياهو منتشياً قائلاً: إن للكيان الصهيوني اليد الطولى في استهداف أي مكان بمختلف بلدان العالم، محذراً من قيام أي دولة بأي عمل عدائي ضد الكيان الصهيوني المحتل.

وماهي إلا ساعات قليلة حتى أتاه الرد من حيث لن يحتسب، وتلقى صفعات مدوية من دول محور الجهاد والمقاومة في إيران واليمن والعراق ولبنان وفلسطين.

عمليات القوات المسلحة اليمنية تميزت بتعاظم الزخم الناري وإدخال أسلحة جديدة من صواريخ كروز والطيران المسير، كما توسع بنك الأهداف ليشمل يافا "تل أبيب" و"إيلات" وعسقلان.

وفي ظرف أسبوع وضعت القوات المسلحة يافا المحتلة المسماة "تل أبيب" تحت خط النار وتناوبت على استهداف "تل أبيب" مجموعة من الأسلحة اليمنية، منها ما هو فرط صوتي ومنها كروز، إضافة إلى الطيران المسير الذي وسع من عملياته لتشمل إيلات" وعسقلان.

توسع المعركة

وفور عودة المجرم نتنياهو إلى مطار "بن غوريون" إثر جريمة اغتيال السيد حسن نصر الله، باشرته القوات المسلحة اليمنية بصاروخ فرط صوتي نوع "فلسطين2" الأمر الذي خلف رعباً غير مسبوق في الكيان الصهيوني بعدما دوت صافرات الإنذار في أرجاء "تل أبيب".. وبوقت قصير عاودت الصواريخ اليمنية زيارتها المعلنة إلى "تل أبيب" مستهدفة مواقع عسكرية في عمق الكيان الصهيوني بثلاثة صواريخ مجنحة نوع (قدس3) والذي يعلن عنه لأول مرة، الأمر الذي سيربك حسابات العدو، بعد التمكن من الوصول إلى عمقه بتقنيات مختلفة ومتنوعة، في ظل العجز الصهيوني عن مواجهة أي من التقنيات اليمنية.

أما الطيران المسير اليمني فكان له زيارات جماعات وفرادى إلى عمق الكيان الصهيوني، فقد نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً استهدفتْ هدفاً حيوياً في منطقةِ يافا (تل أبيب) في فلسطينَ المحتلةِ وذلك بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ نوع يافا وقد حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ، وذلك بوصولِ المسيراتِ إلى أهدافِها دونَ أن يتمكنَ العدوُّ من التصدي لها أو إسقاطِها، وقد وثقت المشاهد لحظة وصول الطائرة بعد عجز الدفاعات الجوية الإسرائيلية عن إسقاطها.

وكذلك استهدَف أهدافاً عسكريةً في منطقةِ أمِّ الرشراشِ (إيلات) بأربعِ طائراتٍ مسيرةٍ نوع صماد 4 وهذهِ الطائرةُ تدخل المعركة للمرة الأولى وقد نجحت في إصابة أهدافها بدقة عالية.

ولم تقتصر العمليات العسكرية اليمنية على العدو الصهيوني وحسب وإنما نفذت القوات المسلحة العديد من العمليات العسكرية ضد السفن والمدمرات الحربية التابعة للتحالف الأمريكي البريطاني الذي يقوم بمهمة حماية السفن الصهيونية لتؤكد القوات المسلحة اليمنية أن بمقدورها مواجهة العدو الصهيوني وفي الوقت ذاته مواجهة التحالف الغربي النازي الحامي للأجرام الصهيوني مستمدة العون والسند من الله تعالى.

استهداف يافا والهجرة الصهيونية

وفي سياق ذلك يؤكد الخبير في الشؤون العسكرية العميد مجيب شمسان أن الكيان الصهيوني الغاصب المؤقت يتلقى ضربات موجعة من جميع جبهات الإسناد ومن الجمهورية الإسلامية في إيران. لا شك أن الكيان الصهيوني اليوم بما تلقاه من ضربات موجعة من كل جبهات الإسناد ومن الجمهورية الاسلامية في ايران والتي باتت نتائجه واضحة وجلية.

ويوضح في تصريح له، أن الكيان الصهيوني المؤقت وصل إلى منطقة ألا عودة كون الوضع الداخلي في الكيان الصهيوني غير آمن وهو من الركائز الأساسية التي يقوم عليها هذا الكيان متمثلة في نظرية الأمن التي كان يتفوق وفقاً لوسائل الإعلام على سائر المنطقة.. ويبين شمسان أن الكيان بطبيعته قائم على الاستيطان وأن المستوطنين الذين جيء بهم ليكونوا مستوطنين في المناطق التي تم احتلالها أو الخاضعة لاحتلالهم لا يمكن بقاؤهم إلا في ضوء عامل الأمن وعامل الردع، مؤكداً أن سقوط عامل الأمن وعامل الردع بدأ تكريسه منذ أحداث السابع من أكتوبر في العام المنصرم عبر طوفان الأقصى مروراً بمعركة الفتح الموعود، والجهاد المقدس التي يخوضها اليمنيون إسناداً لغزة وصولاً إلى معركة الوعد الصادق الإيرانية في مراحلها الـأولى والثانية.

تكامل وحدة الساحات

ويذكر شمسان أن عملية الوعد الصادق التي أمطرت الكيان الصهيوني بعشرات الصواريخ الفرط صوتية أربكت العدو الصهيوني، وكبدته خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، موضحاً أن تنفيذ العمليات العسكرية اليمنية واللبنانية والفلسطينية والعراقية والإيرانية دليل عملي على تجسيد الأخوة الإسلامية ووحدة الساحات وتلاحمها.

ويشير إلى أن المقاومة اللبنانية بدأت تصعيد عملياتها العسكرية بتنفيذ عمليات نوعية غير مسبوقة من خلال قصف قلب الكيان النابض المسمى بتل ابيب، وذلك باستخدام صواريخ فادي4 والتي تدخل للمرة الأولى في المعركة، موضحاً أن استهداف جبهات الإسناد لقلب الكيان الغاصب وعاصمته المركزية تجعله يفقد الأمان في المدينة الأمر الذي سيدفع المستوطنين مهاجرة المدينة والبحث عن مناطق آمنة.

ويؤكد شمسان أن أبرز الأماكن الحيوية لدى الكيان الصهيوني كقاعدة "جليلوت" ووحدة "8200" الاستخباراتية وكذا مقر الموساد الإسرائيلي تعرضت للهجمات من قبل جبهات الإسناد اليمنية والعراقية واللبنانية ومؤخراً الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

"نتنياهو" على بنك الأهداف اليمنية

وعن العملية اليمنية التي قصفت مطار "بن غوريون" لحظة وصول المجرم الصهيوني نتنياهو يؤكد الخبير العسكري شمسان أن العملية التي تزامنت مع عملية أخرى تمثلت في استهداف المناطق الحيوية والحساسة في مدينة أم الرشراش بداية لتصعيد العمليات العسكرية اليمنية في مرحلتها الخامسة، إضافة إلى أنها حملت رسالة واضحة لما يسمى برئيس الوزراء نتنياهو أنه على قائمة بنك الأهداف اليمنية.. كما أكد شمسان أن القوات المسلحة اليمنية تخوض معركتها المقدسة بوتيرة عالية وتصعيد غير مسبوق حيث تظهر البيانات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية تنفيذها أكثر من عملية عسكرية، في الوقت ذاته كما حدث مؤخراً حينما قامت القوات المسلحة اليمنية بقصف أم الرشراش و"تل أبيب" إضافة إلى استهداف ثلاث سفن اخترقت قرار حظر الملاحة البحرية باتجاهها موانئ فلسطين المحتلة.. ويختتم شمسان حديثه بالقول " عملياتنا في البر والبحار ضد العدو الصهيوني فكما تصل العمليات إلى عمق الأراضي المحتلة هي تصل إلى عمق المحيط الهندي والبحر العربي موضحاً أن قيام القوات المسلحة اليمنية بعدد من العمليات العسكرية في الوقت ذاته يدل على المرونة العالية، والاقتدار العالي الذي تتمتع بها القوات المسلحة اليمنية والتي ستواصل معركتها المقدسة ضد العدو الصهيوني، وحلفائه من الأمريكان والبريطانيين حتى وقف العدوان الصهيوني على غزة ولبنان".

ويضيف: وما بيان القوات المسلحة اليمنية عن استهداف "تل أبيب" بصواريخ قدس 5 على أهداف حيوية في الآراض المحتلة إلا نموذج لوتيرة التصعيد التي تقوم بها القوات المسلحة اليمنية، والتي تبهر الأعداء بين الفينة والأخرى بدخول سلاح نوعي جديد ذات قدرة عالية في التخفي والمناورة وأصابت الأهداف بدقة عالية والقادم أعظم ومليءٌ بالمفاجآت كما تحدث وتوعد به السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله.

العمليات اليمنية أنهت الغرور الصهيوني

بدوره يؤكد الخبير في الشؤون العسكرية اللواء خالد غراب أن القوات المسلحة اليمنية تقوم بتنفيذ مئات العمليات العسكرية في البحار، وفي عمق الأراضي المحتلة ضد العدو الصهيوني وحلفائه من الأمريكان والبريطانيين وذلك ضمن إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس التي يخوضها اليمنيون إسناداً لغزة.

ويوضح أن اليمن يصعد من عملياته العسكرية بشكل شبه يومي وذلك لإيصال رسالة للكيان الصهيوني وحلفائه من الأمريكان والبريطانيين مفادها أن القدرات القتالية المتطورة لليمن جبهة رادعة ستسهم في إنهاء العربدة الصهيونية في المنطقة.

ويرى أن القوات المسلحة اليمنية عمدت لتصعيد عملياتها العسكرية بعد الجريمة الكبرى التي ارتكبها الكيان الصهيوني باغتيال الركن الكبير في محور المقاومة السيد الشهيد حسن نصر الله.. ويذكر غراب أن الكيان الصهيوني النازي توهم بأن اغتياله للسيد حسن نصر الله سيمكن الكيان من ارتكاب ما يحلو له من أفعال إجرامية بحق المقاومين المناهضين للهيمنة الأمريكية، مستدلا بمقولة ما يسمى برئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو حينما قال: إنه اليد الطولى لأي مكان في العالم وأنه سيعمل على تغيير الشرق الأوسط بالكامل.

ويشير إلى أن استمرار حزب الله في التنكيل بالعدو الصهيوني وكذا تصعيد العمليات العسكرية من جبهات الإسناد اليمني والعراقية مثلت صدمة مدوية للعدو الصهيوني المنتشي بالنصر الزائف منذ اغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله.

ويلفت إلى أن تصعيد العمليات العسكرية اليمنية ضد الكيان الصهيوني بعد اغتيال السيد حسن نصر الله إضافة إلى قيام الجمهورية الإسلامية في إيران بعملية الوعد الصادق2 أنهت الغرور الصهيوني وأصابته في مقتل وجعلته يعيد حساباته في المنطقة.

وعن استخدام القوات المسلحة اليمنية لأسلحة جديدة في قصف الأراضي الفلسطينية يؤكد الخبير في الشؤون العسكرية غراب أن الكشف عن طائرة صماد4 وصواريخ فرط صوتية فلسطين 2وصواريخ قدس5 المجنحة يثبت العمل الدؤوب الذي تقوم به القوات المسلحة اليمنية في سبيل الارتقاء بالقدرات العسكرية وجعلها مواكبة للتطورات والتحديات الراهنة.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 09 أكتوبر 2024م - 06 ربيع الثاني 1446هـ العدد (804)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

حرب الإبادة تدخل عامها الثاني.. رغم القتل والتدمير الطوفان مستمر وغزة تشعل في عمق الكيان هواجس البقاء ومخاوف الزوال

دخلت حرب التدمير والإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، عامها الثاني في ظل صمت وتواطؤ من قبل المجتمع الدولي والأمم المتحدة وفي ظل دعم غير محدود من قبل واشنطن والدول الغربية. يحاصر الاحتلال الصهيوني القطاع بالموت قصفاً من الجو والبر والبحر، في المنازل وخيام النزوح، في المشافي والمخابز والأسواق والطرقات، في طوابير انتظار قليل من المياه والطحين، وفي كل شبر، تجويعاً وتعطيشاً، وبالحرمان من حبة الدواء ومن أبسط مقومات الحياة وحتى تعذيباً في المعتقلات.

عام من القتل والإبادة

أكثر من 900 عائلة قتل الاحتلال كل أفرادها، ومحيت من السجل المدني، وآلاف العائلات ذاقت مرارة فقدان أحد من أفرادها أو أكثر، يعيش أطفالها قسوة اليتم، وتحول بعضهم إلى المعيل الذي عليه أن يؤمن الاحتياجات اليومية، ولم يبق في القطاع حجرٌ على حجر، شوارعه، أحياؤه، مدارسه، جامعاته ومرافقه الخدمية والصحية، كل ملامحه تلاشت، ومعالمه التاريخية والأثرية دمرت، وتحولت إلى كومة من ركام لا يزال تحته آلاف الضحايا، ويقاسي فوقه نحو 2.4 مليون فلسطيني مرارة كارثة إنسانية تتفاقم ساعة تلو الأخرى جراء الحصار والإبادة المستمرة.

لقد حول الاحتلال قطاع غزة وفقاً لتعبير الأمم المتحدة إلى منطقة غير صالحة للعيش، فيها أكثر من 1.7 مليون نازح قام بحشرهم في مساحة ضيقة لا تتجاوز عُشر مساحة القطاع، تطالهم صواريخ الاحتلال ونيرانه حتى في الخيام التي لا تقيهم حر الصيف ولا عواصف الشتاء، يعانون فيها من الأمراض والأوبئة والفقر.

نحو 42 ألف شهيد و100 ألف جريح معظمهم نساء وأطفال تمزقت جثامين الشهداء إلى أشلاء أو تفحمت، أو امتزجت مع تراب غزة تحت جنازير دبابات الاحتلال، لاحقها مجرموه حتى في المقابر، نبشوها، واختطفوها، والجرحى لا يجدون مشفى ولا أي سبيل للعلاج، فضلاً عن مئات آلاف مرضى السرطان والقلب والكلى والأمراض المزمنة الأخرى يهددهم الموت جراء منع الاحتلال إدخال الدواء إلى القطاع، فيما أكثر من 650 ألف طالب محرومون من التعليم، وتسببت حرب الإبادة بخسارتهم عامين دراسيين متتاليين، يضاف إلى ذلك بلوغ نسبة الفقر 100 بالمئة في القطاع، بعد تدمير الاحتلال الاقتصاد الذي كان متهالكاً جراء الحصار الصهيوني الخانق منذ 17 عاماً.

عام المقابر الجماعية

وفقاً لإحصائية صادرة عن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في سبتمبر الماضي، فإن حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الكيان اللقيط على غزة خلفت أكثر من 120 مقبرة جماعية عشوائية لاحتضان جثامين من قضوا تحت نيران قصفها المتواصل.

في الذكرى السنوية الأولى لحرب الإبادة الجماعية التي تواصلها قوات الكيان الصهيوني، تستمر شوارع قطاع غزة في احتضان جثامين أبنائها، شاهدة على ألم لا يُحتمل وعائلات ما زالت تنتظر لحظة وداع تليق بأحبائها.

ومنذ بداية حرب الإبادة الجماعية على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لجأ كثيرون من سكان قطاع غزة إلى دفن الشهداء في مقابر مؤقتة وسط الشوارع، وفي ساحات المنازل والملاعب، وحتى على الأرصفة، وغيرها من المرافق، هذه المقابر العشوائية باتت رمزاً للمأساة الإنسانية المتفاقمة بالقطاع.

ومع مرور عام على حرب الإبادة، لا تزال كثير من عائلات شمال غزة تنتظر فرصة نقل جثامين أحبائها إلى مقابر تليق بهم، لكنها تصطدم بعدة عقبات، من بينها اكتظاظ المقابر الرسمية، وصعوبة التنقل في ظل استمرار القصف والدمار.

حتى ملاعب كرة القدم تحولت إلى مقابر جماعية، ففي حي الشيخ رضوان، تحول ملعب "التوحيد" إلى مقبرة عشوائية مؤقتة منذ الأيام الأولى لحرب الإبادة الإسرائيلية.

نكبة ثانية

نكبة الفلسطينيين الثانية، دماء أهل القطاع وأوجاعهم وصرخات آلامهم، فزعهم وحيرتهم، أين يذهبون في نزوحهم المستمر من مكان إلى آخر، وجوه أطفالهم التي تحمل هموماً تفوق أعمارهم بأضعاف، شاهدتها وسمعتها كل أصقاع الأرض وانتفضت من أجلها شعوب العالم التي ملأت الساحات مطالبة بوقف الحرب ومحاسبة الاحتلال على جرائمه، لكن الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين أفشلوا كل جهود المجتمع الدولي في هذا الإطار، فالفيتو الأمريكي حاضر دوماً في مجلس الأمن لحماية الاحتلال، وتهديد الغرب بوقف تمويل وكالة الأونروا وباقي مؤسسات الأمم المتحدة الإنسانية في ظل الوضع الإنساني الصعب والحاجة الماسة للمساعدات، سلاح لا يقل فتكاً عن السلاح الذي يزودون به الاحتلال ليواصل محرقته ومجازره.

تدمير ممنهج

مع دخول حرب الإبادة الجماعية عامها الأول، يمعن الكيان الصهيوني بهجماته الجوية والبرية العنيفة التي تستهدف منازل مأهولة وتجمعات للفلسطينيين دون سابق إنذار في مناطق مختلفة من قطاع غزة، ما يوقع خسائر بشرية ومادية كبيرة، وقدر المكتب الإعلامي الحكومي بغزة الأضرار الاقتصادية بحوالي 33 مليار دولار أمريكي، وتسبب القصف بتدمير أكثر من 75 بالمئة من القطاع الإسكاني والمستشفيات والمدارس والكنائس، وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي، فإن قوات الاحتلال دمرت 3 كنائس، و611 مسجدا بشكل كلي و214 بشكل جزئي، و206 مواقع أثرية وتراثية، و 36 منشأة وملعبا وصالة رياضية.

كما دمر الكيان 125 مدرسة وجامعة بشكل كامل، و337 بشكل جزئي، فضلا عن تدمير كامل لنحو 201 مقر حكومي، وفق المكتب.

بحسب تقييمات الأضرار التي أجراها باحثون في مركز الدراسات العليا في جامعة مدينة نيويورك وجامعة ولاية أوريغون، ونشرتها مواقع أجنبية، فإن أكثر من نصف المباني في جميع أنحاء قطاع غزة تعرضت لأضرار، وارتفعت النسبة إلى ما يقرب من 80 بالمئة في مدينة غزة.

من أصل 400 ألف وحدة سكنية في القطاع، دمر الجيش الإسرائيلي نحو 150 ألف وحدة بشكل كلي، و200 ألف وحدة جزئيا، بينما تسبب بتحول 80 ألف وحدة لأماكن غير صالحة للسكن

حولت آلة الحرب الصهيوأمريكية الأوروبية الغربية مناطق وأحياء سكنية كاملة إلى كومة من الركام مستهدفة بذلك المباني والأبراج السكنية والمؤسسات الحكومية والخاصة والقطاع الاقتصادي، لقد تم قصف القطاع بنحو 83 ألف طن من المتفجرات، من بينها أسلحة محرمة دوليا مثل القنابل التي تزن 200 رطل من المواد المتفجرة.

هذه المتفجرات، التي ألقيت على رؤوس المدنيين في أنحاء القطاع المختلفة، تسببت باستشهاد أكثر من 16 ألفاً و891 طفلا، و11 ألفا و458 سيدة، و986 من الطواقم الطبية، و174 صحفياً، و85 عنصراً من الدفاع المدني.

حروب متعددة

ويتعمد الجيش الصهيوني استخدام التعطيش كسلاح ضد الفلسطينيين في حرب الإبادة، وفق ما أفاد به مسؤولون حقوقيون، فيما صنفته "أوكسفام" ضمن "جرائم الحرب"، حيث يواصل الجيش منع دخول الوقود اللازم لتشغيل محطات المياه المتبقية في القطاع، إلا بكميات شحيحة جدا ما يعوق من وصول الفلسطينيين لحصتهم القليلة.

وأشارت "أوكسفام"، في ذات التقرير، إلى أن تدمير البنية التحتية للمياه والكهرباء والقيود المفروضة على دخول قطع الغيار والوقود (في المتوسط خمس الكمية المطلوبة المسموح بدخولها) إلى انخفاض إنتاج المياه بنسبة 84 بالمئة في غزة، حيث تضررت أو دمرت 88 بالمئة من آبار المياه و100 بالمئة من محطات تحلية المياه.. وفي السياق، انخفضت الإمدادات الخارجية للمياه من شركة المياه الإسرائيلية "مكوروت" بنسبة 78 بالمئة.

التجويع حرب آخرى

إلى جانب التعطيش، يستخدم الجيش الصهيوني التجويع كسلاح لقتل الفلسطينيين في حرب الإبادة الجماعية التي يمارسها ضدهم في غزة، وسط إدانة أممية ودولية لذلك.

ومنذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، حينما تشكلت ملامح المجاعة والتي بدأت في محافظتي غزة والشمال بسبب الحصار المشدد المفروض عليهما، تتواصل هذه الظروف الغذائية الصعبة التي تسببت بموت نحو 36 طفلا بسبب سوء التغذية.

وفي يونيو الماضي، قالت الأونروا في بيان إن أكثر من 50 ألف طفل في القطاع بحاجة ماسة إلى العلاج من سوء التغذية الحاد، وذلك من أصل مليون و67 ألفا و986 طفلا دون سن 18 عاما، وفق تقرير للجهاز المركزي الفلسطيني.

وتتواصل حلقة التجويع في ظل منع إسرائيل وصول المساعدات الغذائية لغزة إلا بكميات شحيحة، إضافة لاستهداف المخازن الغذائية التي كانت تتواجد في القطاع والمخابز وشاحنات المساعدات والجوعى الذين ينتظرون دورهم للحصول على مساعدات.

التدمير الاقتصادي

دمرت قوات الكيان الصهيوني بشكل ممنهج القطاع الاقتصادي بما فيه المنشآت والمصانع والمزارع وأسواق الأسماك، ما تسبب في خسائر مالية أولية مباشرة قدرها المكتب الإعلامي الحكومي بغزة بحوالي 33 مليار دولار أمريكي.

وبحلول يناير الماضي، تسببت الحرب في فقدان نحو ثلثي الوظائف التي كانت موجود قبل اندلاعها، وفق ما ذكره تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).

وإثر ذلك ارتفعت نسبة البطالة في القطاع من 45 بالمئة قبل الحرب إلى 80 بالمئة بعد الحرب، وفق تقرير لمنظمة العمل الدولية في يونيو الماضي.

وبذلك تكون نسبة الفقر في القطاع بحسب تقرير أونكتاد ارتفعت إلى 100 بالمئة، بينما كانت 50 بالمئة قبل الحرب وفق أرقام المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان.

ووفق أونكتاد، فقد تضرر ما نسبته 80 96- بالمئة من الأصول الزراعية في القطاع، بما في ذلك أنظمة الري ومزارع الماشية والبساتين والآلات ومرافق التخزين، ما أدى إلى شل القدرة على إنتاج الغذاء وتفاقم مستويات انعدام الأمن الغذائي المرتفعة بالفعل.

وأوضح تقرير أونكتاد أن 82 بالمئة من الشركات في غزة، التي تشكل محركا رئيسيا للاقتصاد، مؤكدا أن الحرب "وضعت اقتصاد القطاع في حالة خراب".

تدمير المستشفيات

أعلنت وزارة الصحة بقطاع غزة، الأحد، أن الكيان الصهيوني قتلت 146 طبيبا من مختلف التخصصات بالقطاع، وتم تدمير 34 مستشفى تدميراً كلياً وإخراج 80 مركزا صحياً عن الخدمة، كما استهدف 162 مؤسسة صحية و131 سيارة إسعاف.، بينما نفد 60 بالمئة من الأدوية في ظل استمرار حرب الإبادة الصهيونية.

وقالت الوزارة في بيان مع مرور عام على حرب الإبادة الجماعية: فإن 83 بالمئة من المستلزمات الطبية و60 بالمئة من الأدوية غير متوفرة في المستشفيات والمراكز الصحية.

وأضافت الوزارة: "خلال الإبادة قتل الاحتلال 146 طبيبا من ذوي التخصصات المختلفة بالقطاع"، مشيرة إلى أن هناك 25 ألف مريض وجريح بحاجة إلى العلاج خارج القطاع المحاصر.

ومنذ بداية العدوان في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، يقطع الاحتلال الصهيوني الكهرباء عن قطاع غزة وتمنع دخول الوقود لتشغيل محطة التوليد الوحيدة، فضلا عن وقف إمدادات الماء والاتصالات والمواد الغذائية والعلاج، وإغلاق المعابر.

تستمر حرب الإبادة الصهيوأمريكية على غزة بدعم أمريكي مطلق، تاركة وراءها أكثر من 138 ألف قتيل وجريح فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، وعشرات الآلاف من المفقودين، وسط دمار شامل ومجاعة قاتلة.

وبينما تواصل الصهيوأمريكية تجاهل قرار مجلس الأمن الدولي بوقف هذه الإبادة، ومطالبات محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لوقف الجرائم وتحسين الأوضاع الإنسانية بغزة، يعيش أهالي القطاع في مأساة مستمرة، لا تتوقف عند حدود الحياة، بل تتجاوزها إلى الموت أيضاً.

أطماع تتجاوز حدود القطاع

لم يكتف الاحتلال بمواصلة عدوانه على غزة متجاهلاً قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن بوقف الحرب، وكذلك أوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية ولتحسين الوضع الإنساني الكارثي في غزة وقرارها بضرورة إنهاء الاحتلال، بل مكنه تقاعس مجلس الأمن وعدم تحركه جدياً من تجاوز جميع الخطوط الحمراء، حيث يسعى الاحتلال بدعم أمريكي إلى تصعيد الأوضاع في المنطقة والدفع بها نحو حرب شاملة من خلال مواصلة اعتداءاته على الأراضي السورية وشنه عدواناً وحشياً على لبنان لا يقل فظاعة عن حرب الإبادة في غزة، وما كانت المنطقة لتصل إلى ما وصلت إليه اليوم، لو أن المجتمع الدولي تمكن من وضع حد لتفلت الاحتلال الإسرائيلي وهوسه بإشعال الحروب وإراقة الدماء، لكن هيهات ما دامت واشنطن التي تنصب نفسها "شرطي العالم" مستمرة بدعم كيان الاحتلال في كل جرائمه واعتداءاته، فيما العالم عاجز عن فعل أي شيء.

غزة تشعل عمق الكيان

تخيل قادة الحرب الصهاينة أنهم سوف يدمرون القطاع ويقضون على المقاومة في ليلة وضحاها، إلا أن ما حدث كان مختلفاً تماماً حيث استطاعت المقاومة في غزة الصمود وتطوير قدراتها، وأحدثت توازناً غير مسبوق ن واستطاعت ان تضرب بصواريخها عمق الكيان، وأن تقضى على أعداد متزايدة من جنوده وتدمر عتاده وتجهيزاته، بل وأشعلت نيران الخوف لدى الكيان من الزوال، حيث أصبح الهم الأساسي لقادة الكيان هو تأمين بقاء كيانهم الإجرامي واستمراره، بعد أن تبين لهم أن بإمكان المقاومة أن تكتب الفصل الأخير من التاريخ الصهيوني في الأرض العربية.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 09 أكتوبر 2024م - 06 ربيع الثاني 1446هـ العدد (804)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

السعودية والإمارات تحتجزان قيادات يمنية مع عوائلهم لضمان ولائهم

*رفيق الحمودي

لا تستطيع القيادات اليمنية الموالية لدول العدوان على اليمن العودة إلى وطنها الذي باعته "اليمن"، ولا الهروب من مأزقها والتوبة عن جرائمها التي اقترفتها بحق اليمن واليمنيين.. ليس لأنها ستواجه مصيراً سيئاً من سلطة المجلس السياسي الأعلى بصنعاء لأنها أعلنت العفو العام، وليس لأن اليمنيين لن يتسامحوا معها، فاليمنيون أهل كرم وتسامح وإخاء، ولكن لأن دول العدوان التي تمول تلك القيادات تحتجزهم، بل وتحتجز عوائلهم كرهائن لضمان ولائهم، خاصة بعدما تزايدت حالات الهروب من تلك الدول المعتدية واللجوء إلى صنعاء التي فتحت ذراعيها مرحبة بالجميع.

ومؤخراً كشفت مصادر دبلوماسية وسياسية لوسائل إعلام خارجية عن احتجاز نساء وأطفال قيادات يمنية سياسية، وأمنية وعسكرية وإخضاعهم للإقامات الجبرية في الإمارات والسعودية اللتين تقودان عدواناً على اليمن منذ عشرة أعوام. وأوضحت تلك المصادر أنه "تم التحفظ على عائلات قيادات يمنية، واتخاذهم رهائن لضمان ولاء هذه القيادات وتنفيذهم أجندات السعودية، والإمارات وهو ماترتب لأمرهم من الخارج لضمان ولائها ومن ذلك قيادات ما يسمى ب "المجلس الانتقالي الجنوبي" التابع للإمارات وما يسمى بالشرعية الزائفة التابعة للسعودية.

وكان قد جاء فضح ذلك سابقاً في تسجيل صوتي لنقاشات بين قيادات سياسية يمنية من السعودية والإمارات، على "مساحة صوتية" بمنصة إكس"X" دارت تحت عنوان "من يمثل الجنوب وقضيته؟"، وسرعان ما احتدمت لتضطر القيادات السياسية السعودية ولأول مرة إلى كشف ما وصفه مراقبون بأخطر أسرار " ما يسمى بالانتقالي" تعبيراً عن ضيق السعودية، به ودعم الإمارات لتمرده على ما يسمى بمجلس القيادة الرئاسي أو ما يسمى بالشرعية الزائفة التابعين للسعودية.

وفي تصريحات مماثلة كانت قيادات في "الانتقالي" التابع للإمارات قد كشفت أن السعودية تحتجز عائلات علي محسن الأحمر، والمقدشي وعبدربه منصور، ومعين عبد الملك وأحمد بن مبارك، وعدد من قيادات ما يسمى بالشرعية الزائفة التابعة للسعودية.

إلى ذلك كان تقرير لفريق الخبراء التابع للجنة العقوبات الدولية على اليمن، قد أكد دعم الإمارات جماعات مسلحة، وممارستها الاحتجاز غير القانوني، والإخفاء القسري في اليمن، وفي الإمارات وأن هناك معلومات موثوقة - حسب التقرير - تفيد بأن قواتها تخفي قسراً أشخاصاً بعدن منذ أكثر منذ أعوام، وتحتجز عائلات قيادات يمنية في الإمارات او في مقار تواجدها المكثف باليمن.

ويرجع عسكريون وسياسيون سبب وضع عائلات القادة اليمنيين المرتزقة كرهائن في هذا التوقيت إلى عدة أسباب منها:

انسداد الأفق أمام أي انتصار للرياض وأبوظبي وحلفائهما على اليمن ، حيث باتت الرياض هي من تستجدي الهدن من صنعاء ، وانقلبت معادلة الميدان كلياً وبات واضحاً أن مليشيات الرياض وأبوظبي لم تعد قادرة على قلب الطاولة أمام سلطة المجلس السياسي الأعلى بالعاصمة صنعاء، وبقية المحافظات التابعة لسلطة السياسي الأعلى وقدرات الجيش اليمني المتنامية

كما أن من ضمن أسباب احتجاز السعودية، والإمارات لرهائن هو توسع دائرة الشك جهة الخونة في الداخل ، بعد عودة عدد منهم الى صنعاء وتوبتهم عن الفعل الخياني ، ومن ثم تريد الرياض قطع طريق التوبة والرجوع على من تبقى .

إضافة إلى تخوف الرياض وأبوظبي وحلفائهما الأمريكان والبريطانيين وداعميهم الصهاينة على أن يصبح هؤلاء القادة المرتزقة شهود على جرائمهم ت في اليمن يوما ما حين تفتح ملف جرائم العدوان السعودي - الإماراتي وحلفائه خلال العدوان على اليمن والحصار الذي دخل عامه العاشر، وحصد عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء وفي مقدمتهم أطفال ونساء.

ووفقاً لمصادر عسكرية فإن ما يسمى بولي العهد السعودي يريد من مليشياته أن تكون على أهبة الاستعداد لمواجهة تنامي النفوذ الاماراتي ايضا ، الامارات التي تمتلك المال يمكنها بسهولة شراء هؤلاء ، فهم قاتلوا بجانب من دفع المال لهم ، وسيقفون غداً في صف من يدفع لهم أكثر .

وبحسب مصادر قبلية فإن قادة المليشيا التابعين للإمارات خضعوا في أكثر من محطة للابتزاز من قبل نظام أبوظبي ، وانخرطوا في عمليات يصفها عسكريون ب"القذرة" ضد شعبهم من أجل حماية أسرهم الموجودة في الإمارات ، ولايسمح لتلك الأسر بلقاء عائلها إلا بإذن من محمد بن زايد نفسه.

وتؤكد المصادر العسكرية ذاتها أن عائلات القيادات السياسية والأمنية والعسكرية المرتزقة فيما يسمى بالمجلس الانتقالي، وعائلات قادة ما يسمى ألوية العمالقة جميعها تقيم في أبوظبي ، بمن فيهم هاني بن بريك والذي غيبته ابو ظبي عن الانظار خلال الأعوام الأخيرة وسرت أنباء شبه مؤكدة بان الرجل الذي بالغ في التزلف إلى نظام ابوظبي معتقل، بينما كان في زيارة إلى عائلته

وبحسب سياسيين:تخشى الرياض أيضاً من فقدان ما تبقى لها من نفوذ أمام صنعاء وأمام أبوظبي التي تزاحمها السيطرة في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة لليمن

من جهتها السعودية كانت تروج لنفسها بأكذوبة التعامل الخلاق مع مرتزقتها بعكس ابوظبي التي خلعت قناعها اخيرا واماطت اللثام عن حقيقة نظامها الذي لمط يتورع عن الفتك بأقرب الناس اليه من ابناء الأمراء ومشايخ نجد ، فكيف سيرتدع أن يفتك بحفنة مرتزقة جرى تحذيرهم عند بداية العدوان بان من يبيع وطنه سيخسر يوماً ما بكل المقاييس.

وبشكل أو بآخر باتت أقنعة السعودية والإمارات تتكشف أكثر فأكثر ولن تستطيع تلك الدول المعتدية التغطية على جرائمها، وعدوانها على اليمن وليس أمامها سوى الاستسلام وكف عدوانها لأنها مهما صنعت لن تستطيع حجز مرتزقتها أكثر من ذلك.

وبحسب مراقبين فإن قادم الأيام هو خضوع دول العدوان للهدن ومن ثم الاستسلام وكف عدوانها والرحيل من الأراضي اليمنية التي احتلتها واستجداء صنعاء لسلام فرضته الأخيرة بالقوة وبإرادة والتفاف اليمنيين الشرفاء.

دعوات يمنية وعربية لمواجهة الحروب السيبرانية

*تقرير: صادق سريع

دعت ندوة سياسية - فكرية، إلى توحيد الصف والخطاب الإعلامي، وتعزيز الثقافة الجهادية والتعبئة العامة لمواجهة العدو الصهيوني؛ نصرة لفلسطين ولبنان ودعماً للمقاومة.

كما دعا المشاركون، في الندوة التي نظمها ملتقى "كُتاب العرب الأحرار"، برعاية "الحملة الدولية لكسر الحصار على مطار صنعاء الدولي"، مساء الخميس 3 أكتوبر 2024، عبر تقنية "الزوم"، الشركات التقنية في دول المحور والصديقة تصنيع أجهزة اتصالات بديلة للتقنيات التي يستخدمها العدو سلاحاً ضد المقاومة.

ودعت النُخب الفكرية والسياسية والإعلامية اليمنية والعربية، في ندوة "متضامنون مع فلسطين ولبنان على خطى المجاهد الشهيد حسن نصر الله"، قادة دول المحور وأحرار العالم إلى الضغط على العدو الصهيوني لوقف عدوانه البربري على المدنيين العُزّل في فلسطين ولبنان، ومواجهة الحرب السيبرانية، التي تستهدف قوى المقاومة.

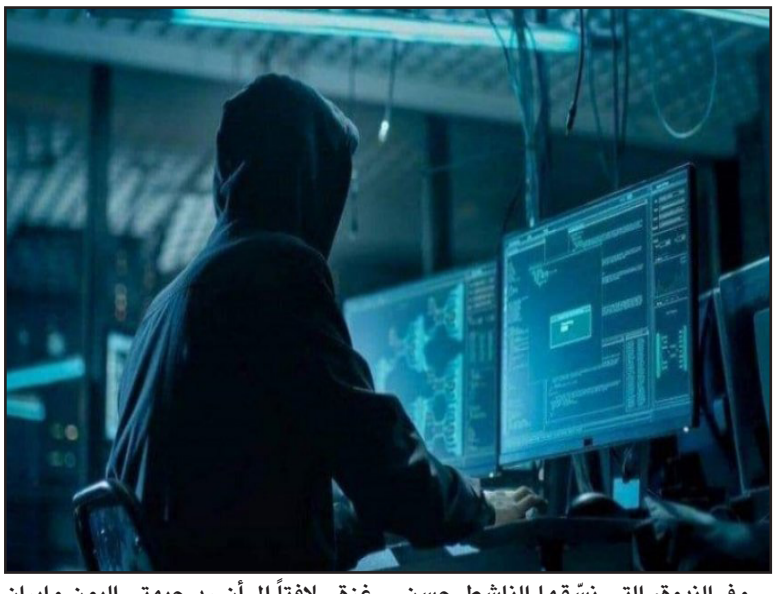

وفي الندوة، التي نسّقها الناشط حسن مرتضى وأدارتها الإعلامية بدُور الديلمي، أشار رئيس الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي، العميد حميد عنتر، إلى المواقف الإنسانية والشجاعة للشهيد حسن نصر الله، التي أرعبت دول الاستكبار والصهيونية العالمية التي جعلت من سماحته هدفها الأول.

وأكد عنتر انتصار القائد المجاهد حسن نصرالله بالشهادة يوم 27 سبتمبر 2024، في معركة "الجهاد المقدس" ضد العدو؛ مدافعاً عن الإسلام وشعبه وقضية فلسطين ونصرة غزة.. لافتاً إلى أن رد جبهتي اليمن وإيران على الكيان أثلج صدور الأحرار وأفرح قلوب الغزيين، وكل الفلسطينيين.

بدورها، استعرضت مستشارة مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية لشؤون المرأة، الدكتورة نجيبة مطهر، الأهداف الصهيونية وفق الخارطة التي عرضها المجرم نتن ياهو، في مقر الأمم المتحدة، السبت الفائت، وتهدف إلى إعادة تشكيل شرق أوسط جديد وفق مشروع إعلان "إسرائيل الكبرى"، ومحو دولة فلسطين.

ودعا الدكتور علي شرف الدين دول المحور إلى مواجهة الحروب السيبرانية والذكاء الاصطناعي والنانو، التي يستخدمها العدو ضد المقاومة، ويستهدف رموزها.. لافتاً إلى عظمة تضحيات الشهيد السيد حسن نصر الله دفاعاً عن الإسلام ومقدساته، وإحياء سنة الجهاد على خطى الشهيد الإمام الحسين -عليه السلام.

وحثت الدكتورة ابتسام المتوكل، دول المحور على إيجاد بدائل آمنة لأجهزة الاتصالات التي حولها العدو إلى سلاح لقتل رموز المقاومة.

وأشار الناشط هيثم أبو الغزلان (لبنان) إلى أن صمود اللبنانيين والفلسطينيين أفشل المخططات الصهيو - غربية الهادفة إلى تقسيم المنطقة ومحاربة الأمة.

وأشاد رئيس جمعية الشتات الفلسطيني، وتجمع "عائدون"، العميد خالد السعدي؛ بالهجوم الإيراني على الكيان ردا على اغتيال قادة المقاومة وشهداء الإنسانية السيد حسن نصر الله، والقائد إسماعيل هنية.

وأكد الخبير العسكري العميد الركن عبد السلام سفيان، أن رد إيران أوجع العدو وحلفاءه وأخرس أفواه العرب المتصهينين.

واعتبر الناشط رأفت عسلية (فلسطين) الشهيد السيد حسن نصر الله واحداً من أشجع قادة الإسلام، فقد وهب حياته للدفاع عن الإنسانية والدين والأرض والعرض ونصرة المستضعفين وكان حصناً ودرعاً للمسيحيين والمسلمين سنة وشيعة.

وأشاد الناشط محمد زيد بصلابة أبطال المقاومة اللبنانية الذين كبدوا جيش العدو خسائر فادحة في الأرواح والعتاد بالمعركة البرية.

وإذ دعا الناشطان مؤمن الرفاعي وأسماء قلاوون (لبنان) شعوب وأحرار العالم لمساعدة نازحي لبنان، الذين أجبروا على النزوح جراء العدوان الصهيوني، ثمنت الإعلامية ماجدة الموسوي (لبنان) مواقف الدول الصديقة ومحور المقاومة الداعمة لشعب لبنان.

ووصف الإعلامي أشرف ماضي (مصر) مواقف اليمن مع فلسطين بالنموذجية.. مشيداً بدور جبهات محور المقاومة في ردع العدو ودعم مقاومة غزة ولبنان.

واستنكر الإعلامي حسن نعيم (سوريا) مواقف الجامعة العربية والأنظمة العربية الخاذلة للقضية ومظلومية فلسطين ولبنان.

وبينما أكدا الناشط عبد الله الذارحي والكاتب عدنان الجنيد والإعلامية مريم أبو دقة (فلسطين)، صمود مشروع المقاومة وفشل مشروع العدو وسياسة الاغتيالات.. أعتبر رئيس الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني - فرع اليمن، الإعلامي هشام عبدالقادر، استشهاد السيد حسن نصر الله إشارة للنصر المبين على العدو.. وشن سلاح "الجو الفضائي" الإيراني، أول أكتوبر 2024، هجوم واسع على الكيان الصهيوني باسم عملية "الوعد الصادق 2"، بأكثر من 400 صاروخ باليستي وفرط صوتي؛ ردا على اغتيال العدو الشهيد إسماعيل هنية في طهران بشهر يوليو 2024، والشهيد حسن نصر الله في لبنان في27 سبتمبر 2024.

الجماهير

وحدة-حرية-اشتراكية

أسبوعية-سياسية عامة-تأسست 1957م

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي-قطر اليمن

8 صفحات

الأربعاء 09 أكتوبر 2024م - 06 ربيع الثاني 1446هـ العدد (804)

أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا

الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net

رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

بعيداً عن الولايات المتحدة!!

كان لافتاً تصريح مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، الذي قال فيه: "أدعو إلى تنويع الجهود الدبلوماسية بعيداً عن الولايات المتحدة التي حاولت من دون جدوى التوصل إلى هدنة في غزة".

وقال: "نأسف لعدم وجود أي قوة قادرة على وقف نتنياهو". والحقيقة هي أن لا شيء يجري في منطقتنا أو في الأمم المتحدة بعيداً عن الولايات المتحدة؛ فالدمار الهائل وحرب الإبادة الثانية في بيروت، بعد تلك في فلسطين، يتمّان بتمويل وتسليح ودعم من الإدارة الصهيونية في الولايات المتحدة، بما في ذلك استخدام بوارجها لقصف الضاحية الجنوبية، بالإضافة إلى إرسال أسلحة بمئات المليارات من الدولارات الأمريكية لتغذية هذه الحرب الهمجية وضمان استمرار أوراها.

من هنا، فإنّ كل ما يقال في الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم لا يمكن أن يوقف إرهاباً صهيونياً، أو ينصر مظلوماً عربياً ما دام سيف الفيتو الصهيوني مشرعاً في أيدي الدول الغربية المتصهينة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، لخدمة الكيان الصهيوني والتغطية على كلّ جرائمه المغلفة بعبارات أثبت الواقع انفصالها الشديد عنه، مثل عبارة "الدفاع عن النفس".

إن حقيقة ما يجري كامنة بعيداً جداً عن معظم ما يقال، سواء من الأطراف التي تحاول تبرير الجريمة الصهيونية، وهي تساندها في العمق، أو من الأطراف التي تحاول مقاومة الإبادة على الأرض مع المحافظة على معنويات الداعمين والمؤمنين بخوض هذه المعركة المصيرية ضدّ عدوّ وجودي شرس، وعالم وحيد القطب يعبّر فيه الغرب عن همجيته الاستعمارية المعهودة منذ قرون. الحقيقة هي أن حرب الإبادة التي تستمرّ منذ عام على الشعب الفلسطيني في غزة، وحرب الإبادة الثانية على لبنان في الضاحية، تندرجان ضمن مخطط صهيوني قديم هو أساس المشروع الصهيوني في هذه المنطقة، ولم تكن كل المجازر التي ارتكبها الاحتلال في فلسطين، منذ ما قبل عام 1948 حتى اليوم؟ سوى مقدّمة لهذا المشروع. وفي كلّ إبادة وقتل وتهجير ومجزرة يعيد الكيان الصهيوني دراسة أهدافه وأدواته ويؤقلم خطوات تنفيذ مشروعه الاستعماري بحسب الممكن والمتاح في هذه المرحلة، ويُرجئ ما يتعذّر عليه تحقيقه إلى مرحلة أخرى أكثر مواءمة وأقلّ تكلفة.

وفي مراجعة سريعة لهذا المشروع منذ عام 1948 نرى أن الكيان الصهيوني استخدم كلّ الأدوات الإجرامية، بالإضافة إلى استكمالها بتغطية إعلامية واسعة، واستخدام المال اليهودي لشراء ذمم السياسيين في البرلمانات والحكومات ووسائل الإعلام في الولايات المتحدة وأوروبا، وبَذْل جهود دبلوماسية غربية ومضلّلة حققت له مكاسب كبيرة في اتفاقات تمّ إبرامها عقب حرب تشرين في كامب ديفيد، وفي أوسلو واتفاقية عربة، كلها هدفت إلى إخراج أطراف عربية من الصراع العربي الإسرائيلي تسهّل عليه استهداف أطراف عربية أخرى بطرائق وأزمنة وأساليب متعددة، لأنّ أكثر ما يخشاه هذا العدوّ هو تكاتف هذه القوى العربية ضدّه وتلاحم الموقنين بضرورة اقتلاعه من هذه المنطقة. وتجذّر لديه هذا الخوف بعد عدوانه عام 2006 على لبنان وانتصار المقاومة في لبنان على كلّ أسلحته وأدواته بفضل الدعم المباشر وغير المباشر والذي حظيت به المقاومة من الأطراف المساندة لها في المنطقة.

منذ ذلك التاريخ انشغلت مراكز الأبحاث الصهيونية بدراسة خطورة تكاتف قوى إقليمية ضدّها، ونصّت دراسات متعددة نشرتها مراكز أبحاث أمنية صهيونية على أنّ أخطر ما تواجهه "إسرائيل" هو حرب تشترك فيها عدّة أطراف في المنطقة لأنّ ذلك سيشكل خطراً وجودياً حقيقياً على الكيان الإرهابي الصهيوني.

ومن أجل ضمان عدم حدوث هذا الأمر لاحظنا جميعاً ردّة الفعل الأميركية والغربية المُبالغ فيها على طوفان الأقصى، وتحريك البوارج الأميركية، وطلعات طائرات التجسس الأميركية والبريطانية والفرنسية فوق غزة، والزيارات المكوكية للمسؤولين الأميركيين والغربيين للكيان، وكلّ ما تلاه من القمع الوحشي للمؤيدين لفلسطين من طلبة الجامعات، إلى إغراق كيان الإبادة بأحدث الأسلحة الأميركية الفتّاكة، وتقديم الدعم، إعلامياً وسياسياً، إلى جرائم الإبادة، والذي تكلّل باستقبال حافل لمجرم الحرب نتنياهو في الكونغرس الصهيوني في واشنطن.

لم يكن هذا كلّه لأن الغرب المتصهين يعتقد أنّ المقاومة في فلسطين تمتلك من المعدات، والأسلحة ما يمكن أن يحدث توازناً مع طيرانه الحربيّ ومدرّعاته وبوارجه. فهم يعلمون جيداً بأنّ المقاومة هي ثلّة من المقاومين المؤمنين بأرضهم وديارهم، والمحاصَرين منذ عقود، براً وبحراً وجواً، والذين لا يمتلكون سوى أسلحة فردية وبسيطة، لكنّ ردة الفعل المبالغ فيها هذه كانت تهدف إلى ترهيب الآخرين وردعهم من الانضمام الجدّي والفاعل إلى الجبهة المشتعلة في فلسطين.

كما أنّ كلّ الإعلام الغربي المضلّل يروّج لقاءات بذريعة البحث عن وقف إطلاق النار أو خلافات بين أركان الكيان أو إضعاف لهذا أو تعزيز لموقف ذاك، كلها انبثقت من دائرة تخطيطية واحدة، هي التعمية على حرب الإبادة، وذرّ الرماد في العيون، في الوقت الذي تمّ إرسال جسر جوّي من أحدث القنابل والأسلحة الأميركية والبريطانية لإبادة البشر والشجر والحجر في غزّة والضفة لجعل الحياة مستحيلة على العرب في هذه الأرض التي تمّ تدمير كلّ وسائل العيش فيها.

بالتوازي، تصدّت الإدارة الصهيونية للولايات المتحدة في مجلس الأمن لأيّ قرار أو محاولة لوقف هذه الإبادة مع الحفاظ على لغة موارِبة تجد لها صدى لدى الجاهلين بحقيقة ما يجري أو لدى الذين يبحثون عن عذر للصمت أو النأي بأنفسهم عمّا يجري في فلسطين.

وبعد اغتيال قيادات حزب الله وسيد المقاومة السيد حسن نصر الله، انتابت مجرم الحرب نتنياهو موجة من جنون العظمة، والتهليل لجرائمه في عالم فقدَ كل وازع أخلاقي، وإنساني واتسم بالعجز والجبن والهشاشة، فأخذ هذا المجرم يتحدث عن شرق أوسط جديد، وأخذ يصدّر الخرائط لمن معه ومن ضده، واعداً الفئة الأولى بالمن والسلوى ومتوعداً الفئة الثانية ببشاعة إجرامه وانسلاخه عن أي سلوك طبيعي عرفه السياسيون أو الأعداء أو المتحاربون عبر التاريخ، لكنه نسي، في خضمّ نشوته هذه، أن يقلّب صفحات التاريخ ليدرك أن هذه الأمة مرّ عليها مئات الغزاة والمجرمين أمثاله، وأنهم اندحروا جميعاً وبقيت هي صامدة أبيّة تصدّر العلوم والمعارف، والطب والفلك والهندسة والرياضيات والفلسفة، والأخلاق والديانات السماوية السمحة إلى العالم برمّته.

د. بثينة شعبان

وظنّ، وهو في غيّه وقمة إجرامه، أنه سيدخل نزهة للبنان متناسياً عام 1982 وعام 2000 وعام 2006، فقط ليحصد جنوداً وضباطاً قتلى في اليوم الأول لإجرامه عند الحدود في يارون ومارون الراس والعديسة وفي كل منطقة على الحدود اللبنانية تجرّأ مجرموه على أن يدنسوها. ولا شك في أن استهداف طيران العدو للضاحية الجنوبية والطواقم الطبية، والمدنيين ليس دليل قوة أبداً، لكنه دليل على تعطش إلى الإجرام، والقتل والاغتيالات والتصفيات، وهذه كلها لن تمكنه أبداً من تغيير هوية المنطقة وصهينتها؛ فالمنطقة لأبنائها الذين يعشقون ترابها ويروونه بدمائهم والذين بذلوا أنفسهم رخيصة في سبيل عزتها وكرامتها واستمراريتها.

ولكلّ المرتعدين من الصهيونية والعصر الصهيوني نقول إن كل ما عليكم هو أن تصمتوا، وألا تتجسسوا وألا تتعاونوا مع الأعداء، وكونوا على يقين بأن شرفاء هذه الأمة قادرون على توجيه مسار تاريخها إلى العزة، والكرامة والتحرير والعنفوان لأنهم ورثة أبطال وشهداء خلّد التاريخ أسماءهم، وخلدت هذه الأرض آثارهم، ولأنهم عاهدوا الله والأوطان ألا يسمحوا للعدو الغاصب أن يمرّ من هنا مهما كانت التضحيات، ومهما تعددت الجولات، ولأنهم يعلمون علم اليقين بأن العاقبة للمتقين المؤمنين بالله والوطن والانتماء الذي لا يمكن أن تشوبه شائبة أو يطاله الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

قبسات بعثية:

قبسات بعثية

معركة الدفاع عن سيادة الأمة العربية وكيانها ووجودها ما زالت مستمرة منذ بدء ساعة الصفر لحرب تشرين التحريرية في الثانية من بعد ظهر يوم السادس من تشرين الأول عام 1973.. معركة وإن اختلفت الأسلحة وتلوَّن الأعداء وتنوعت طرق القتال، لكن الروح الوطنية والانتماء للأرض لا تزال هي ذاتها عند السوريين والشرفاء من أبناء الأمة العربية.

القائد المؤسس حافظ الأسد لم يدخر جهدا لمحو آثار نكسة حزيران عام 1967 فقاد حرب تشرين التحريرية.. لينتصر القائد والجيش والشعب وتحولت إلى عنوان عريض لسجل وطني كتبت ملاحمه بدماء الشهداء الطاهرة.. فحرب تشرين التحريرية كسرت جدار اليأس بعد النكسة وكرست حقيقة أن سورية قلعة الأمة العربية الصامدة، التي تدافع عن وجودها ومستقبلها.

وبعد هزيمة العدو الصهيوني بدأ دور المقاومة يأخذ مكانته الحقيقية في ضرب المخططات الاستعمارية في المنطقة، التي حاولت سرقة الانتصار في تشرين باحتلال جنوب لبنان، لكن الجيش العربي السوري دحر العدو الصهيوني بدماء شهدائه وبطولات بواسله عام 1982 واستمر بدعم المقاومة الوطنية اللبنانية حتى تحرير معظم أراضي جنوب لبنان عام 2000 ما شكل منطلقاً لهزيمة العدو عام 2006 في الجنوب اللبناني وصولا إلى دحر الإرهاب التكفيري على الأرض السورية، الذي حاول تفتيت ما أنجزه محور المقاومة.

الأب الروحي للذكاء الاصطناعي يفوز بجائزة نوبل في الفيزياء

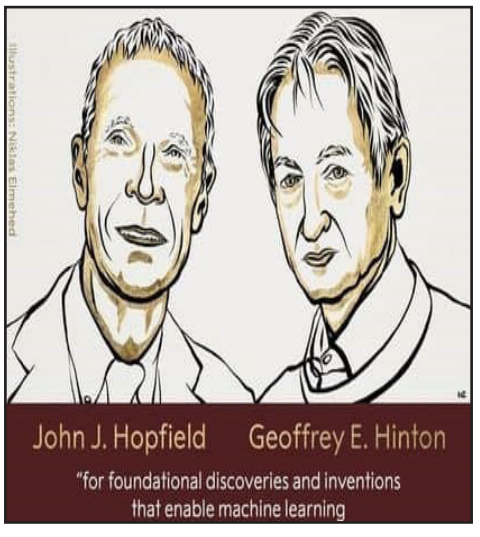

حصل عالمان على جائزة نوبل في الفيزياء لعملهما في تدريب الشبكات العصبية الاصطناعية ووضع الأسس للتطبيقات الحالية لتعلم الآلة.

سيتقاسم جون هوبفيلد وجيفري هينتون الجائزة التي تبلغ قيمتها 11 مليون كرونة سويدية (1.1 مليون دولار)، وفقاً لما أعلنته "الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم" في ستوكهولم في بيان اليوم الثلاثاء.

أنشئت الجوائز السنوية للإنجاز في الفيزياء والكيمياء والطب والأدب والسلام في وصية ألفريد نوبل، المخترع السويدي للديناميت، الذي توفي عام 1896. وأضاف البنك الوطني السويدي إليها جائزة في العلوم الاقتصادية في عام 1968.

يتم الإعلان عن الفائزين حتى 14 أكتوبر في ستوكهولم، باستثناء جائزة السلام، التي يجري اختيار الفائزين بها من قبل لجنة نوبل النرويجية في أوسلو.

نبات صناعي ينقي الهواء ويولد كهرباء لشحن الهاتف

اخترع العلماء نباتاً اصطناعياً يمكنه تنظيف الهواء الداخلي مع توليد ما يكفي من الكهرباء لتشغيل هاتف ذكي في آن واحد، حيث ابتكر فريق من جامعة بينغهامتون في نيويورك ورقة اصطناعية "للتسلية" في البداية، باستخدام خمس خلايا شمسية بيولوجية وبكتيريا التمثيل الضوئي الخاصة بها، قبل أن يدركوا أن الجهاز يمكن استخدامه في التطبيقات العملية.

وكان النبات التجريبي الذي كان بخمس أوراق اصطناعية، قادراً على توليد الكهرباء والأكسجين، مع إزالة ثاني أكسيد الكربون بمعدل أكثر كفاءة بكثير من النباتات الطبيعية، كما لاحظ العلماء في دراسة تفصيلية للنبات الاصطناعي بعنوان "النباتات الاصطناعية الزرقاء لالتقاط الكربون الداخلي واستخدامه": "أصبحت طرق التخفيف التقليدية من ثاني أكسيد الكربون، مثل التهوية والترشيح، أقل فعالية مع زيادة مستويات ثاني أكسيد الكربون في الهواء الطلق بسبب الانحباس الحراري العالمي"، ويتطلب النبات الاصطناعي متطلبات مماثلة للنباتات الطبيعية، حيث يحتاج إلى الماء والمغذيات للعمل.

وحدة-حرية-اشتراكية

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي-قطر اليمن

محمد سلطان المعطان
مدير التحرير

عبدالكريم حسين الديلمي
رئيس المكتب الاعلامي والنشر

أ. محمد محمد الزبيري
المشرف العام

الإخراج الفني/ م. عبدالعزيز السبئي — تلفون: 771440407

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)

التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816

الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082